

RURAL TOURISM IN EGYPT BETWEEN CONSTRAINTS AND NEEDS

Farag, Sh. M. S.

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute,
Agricultural Research Center

السياحة الريفية في مصر بين المعوقات والاحتياجات
شعبان محمد شحاتة فرج
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد رأى المبحوثين من حيث مدى توفر مقومات الجذب لقيام السياحة الريفية بالقرى المدروسة، والاتجاه نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية، ودرجة التعرض لأنشطة الإرشاد البيئي ووسائل الإعلام الجماهيرية لتوعيتهم بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية، ودرجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية، وأوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية وأيضا تحديد الاحتياج الإعلامى المطلوب لتوعية المبحوثين عن السياحة الريفية، وتحديد مقترحاتهم لإنتاج منتج زراعى نظيف بالقرية، وقيام مزارع مزرعى إسترشادى بالقرية، وقيام مزارع مزرعى بالقرية لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفى، وقيام مزارع مزرعى بالقرية لاستضافة واستمتاع الزائرين، وخلق قرية نظيفة وجميلة صالحة للسياحة الريفية، وذلك بهدف اقتراح مجموعة من البرامج والمشروعات تساعد على قيام السياحة الريفية، كمدخل لتنمية مستدامة بهذه القرى وغيرها من القرى المصرية.

وقد أجريت هذه الدراسة في ١٢ قرية من قرى المحافظات الست المدرجة بها القرى الأكثر احتياجا ضمن المرحلة الأولى بالمشروع القومى للاستهداف الجغرافى لعدد ١١٤ قرية مصرية، بواقع قريتين عن كل محافظة وهذه القرى هي: منشأة نموسا والغابة عن البحيرة، والعذلية وبيسر عماره عن الشرقية، وتندة ونواى عن المنيا، والزراى والبلايزة عن أسيوط، ونزلة القاضى وشطوره عن سوهاج، والسماط بحرى وفار قبلى عن قنا.

ولتحديد عينة البحث تم اختيار المبحوثين بطريقة عشوائية، بواقع خمس أفراد من أعضاء المجالس الشعبية المحلية التابعة لها كل قرية من القرى المدروسة، وبذلك بلغ إجمالى حجم العينة ٦٠ مبحوثا بنسبة ٨٠% من إجمالى أعضاء المجالس الشعبية المحلية لهذه القرى والبالغ ٧٥ عضوا، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية والمجموعات المركزة Focus Group كادتين لجمع بيانات هذا البحث وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئى لاستمارة الاستبيان للتأكد من صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وجمعت البيانات خلال شهرى ديسمبر ٢٠٠٩، ويناير ٢٠١٠م.

وقد استخدم فى تحليل وعرض بيانات هذا البحث : العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى البسيط والمرجح.

وتتلخص أهم نتائج هذه الدراسة فيما يلى:

- أن غالبية المبحوثين يرون أن أهم المقومات المتوفرة بدرجة عالية لجذب الزائرين للقرى المدروسة من إجمالى المقومات المدروسة والبالغة ٢٣ مقوم، هي : توفر المناظر الخلابة، وتوفر زراعات حقلية وبستانية تصلح كمزارع زراعى، واعتدل الجو معظم أيام السنة، وتوفر الدرجات كوسيلة للتنزه، وتوفر وكفاية الأمن وتوفر وسائل متطورة للنقل الجوى والبرى والنهري، وتوفر الخيل كوسيلة للتنزه.
- أن غالبية المبحوثين وبنسبة ٦٣,٣٠%، كانت اتجاهاتهم قوية نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية، مقابل ٥%، كانت اتجاهاتهم ضعيفة.
- أن تعرض المبحوثين لأنشطة الإرشاد البيئي عموما كان منخفضا فيما يتعلق بحماية البيئة القروية، فسي حين لم يتعرضوا لأى منها فيما يختص بدمج البيئة في السياحة الريفية، حيث بلغ المتوسط المرجح لكل منهما ٠,٨٦ من الدرجة، وصفر من الدرجة، بنسبة ٢٨,٦٧%، وصفر %، على الترتيب.

- أن تعرض الباحثين لوسائل الإعلام الجماهيرية عموما كان منخفضا فيما يتعلق بكل من حماية البيئة القروية، ودمج البيئة في السياحة الريفية، ويؤكد ذلك أن المتوسط المرجح العام لتعرضهم لكل منهما بلغ ١,١٢ درجة، و٠,٦٤ من الدرجة، بنسبة ٣٧,٣٣%، و٢١,٣٣%، على الترتيب.
- أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية الباحثين بمحتوى البند المدروسة عن السياحة الريفية كان منخفضا، وذلك بمؤشر النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي العام لرأى الباحثين فى هذا الأداء والبالغ (٣٤,٥١%).
- أن الغالبية العظمى من الباحثين يرون أن أهم أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بالسياحة الريفية هي: قلة الاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية، وانعدام التوعية نحو تمسيق الجهود الحكومية والأهلية في حماية البيئة القروية ودمجها في السياحة الريفية، والتركيز على نقل الأخبار البيئية دون السياحية مما قلل الوعي البيئي في السياحة لدى متلقى الخبر، وعدم إبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحي بالقروية، وضآلة حث السرييين ومتخذى القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفي ، وضآلة التوعية والإعلان والترويج عن المنتج الزراعي غير التقليدي بالقروية، وعدم تعزيز قدرات الإعلام التقليدي والحديث في إثارة قضايا البيئة وتنمية الوعي بالسياحة الريفية، وعدم الاهتمام بإنشاء قناة تلفزيونية فضائية للإرشاد الزراعى عامة والبيئي في السياحة الريفية خاصة، وانعدام التوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقروية.
- أن النسبة المئوية لمتوسط رأى الباحثين في درجة الاحتياج الإعلامى المطلوب لتوعيتهم بمحتوى البند المدروسة عن السياحة الريفية، قد تراوحت بين حد أقصى قدره (٨١,٦٧%)، وحد أدنى قدره (٤٧,٦٧%) وبمتوسط عام بلغ (٦٥,٤٩%)، وهو ما يشير الى عظم الدور المطلوب أدائه من هذه الوسائل لتوعيتهم بمحتوى هذه البند، منها لاحتياج إعلامى أكثر الحاحا واختصت بها ٢٨ بندا ، واحتياج إعلامى ملح واختصت بها ٤١ بندا، واحتياج إعلامى ضرورى واختصت بها ٢٢ بندا، وذلك من اجمالي البند القروية المدروسة عن السياحة الريفية والبالغة ٩١ بندا.
- أن هناك عددا من المقترحات يرى الباحثون أهمية إستئارة لنتباه المسؤولين نحوها ، لإنتاج منتج زراعى نظيف بالقروية، وقيام مزار مزرعى إسترشادى بالقروية، وقيام مزار مزرعى بالقروية لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفي، وقيام مزار مزرعى بالقروية لاستضافة واستمئاع الزائرين، وخلق قرية نظيفة وجذابة صالحة للسياحة الريفية.

المقدمة

تعتبر قضية الحفاظ على البيئة وتميئتها من أهم التحديات التي يواجهها عالم اليوم لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة، وذلك لارتباطها ارتباطا وثيقا بسياسات وممارسات للتنمية، كما أن نجاح التنمية المستدامة يتطلب حسن الإدارة البيئية ، ودمج محور الحفاظ عليها في مشروعات التنمية، وعليه أصبح البعد البيئي أحد أبعاد عملية التطوير والتحديث ، فضلا عن أن العمل من أجل البيئة عملا مستمرا يعتمد على تكامل كافة الجهود لتحقيق الاستثمار الرشيد لموارد البيئة الطبيعية تحقيقا لمفهوم التنمية المستدامة، وذلك من خلال تعمير التربية البيئية ونشر الوعي البيئي على كافة فئات المجتمع.

حيث تتعرض البيئة للعديد من المشكلات بسبب قصور الرصد النوعي والكمي لحجم التدهور والتلوث الناتج عن سوء البنية التحتية وعلاجها والسيادة على الموارد الأرضية ومراقبة موصفاتنا للقياسية وتوفير السلامة والأمن البيئي، وغياب منهج التنمية المتناسقة بيننا والمتوازنة اقتصاديا واجتماعيا والمقبولة ثقافيا وسياسيا، فضلا عن انعدام الخطط الخاصة بتنمية البيئة واستثمار مواردها في السياحة البيئية والزراعية والريفية، وبناء القدرات البيئية والتوعية والتثقيف البيئي اللازم لها (٤: ٢٠١٠).

ويعتبر الإنسان أساس العملية التعليمية والتي تسعى الى تطوير سلوكه (المعرفي والوجداني والمهاري) بهدف إعادة التوازن للبيئة، لكونه عامل التغيير فيها وموضوع للتأثير فيها، لذلك يشكل تغيير وعي الفرد نقطة البداية في تغيير سلوكه الى سلوك صائب، يخرج عن وعى وإدراك صائب، ومعرفة بالسلوك الصحيح في مواجهة قضايا البيئة والمشكلات المرتبطة بها(١: ٢٠٠٩). كما يقس تقدم الإنسان بمدى تحرره من سلطة البيئة وقدرته على إخضاعها لرغباته والتحكم في مكوناتها واستغلال مواردها وفق أنماط سلوكية مرغوبة وموقف ايجابية تجاه البيئة، مما يستوجب إعداد خطط مرسومة

ومحسوبة تمضى ثابتة إلى غاية تحسين وتنمية البيئة بالقرى المصرية عامة والقرى الأكثر احتياجا خاصة، تقومها المؤسسات والمنظمات للتعليمية بناء على إستراتيجية بيئية سليمة ينبثق عنها قواعد لتتمة مستدامة شديدة الارتباط بقضايا البيئة، تسمى الى تحليل صعوبات الحاضر وبناء المستقبل(٥: ٢٠٠٩).

ويعتبر الإرشاد الزراعي عامة والبيئي خاصة أحد أدوات التغيير الواعي والموجه نحو بلوغ قرية ريفية قادرة على التفاعل الأمن مع بيئتها، مستخدما في ذلك العديد من الطرق والوسائل لعل أهمها الأعلام الجماهيري، وذلك سعيا الى تنمية الوعي البيئي لدى الريفيين، وإتاحة الفرصة لكل فرد في الحصول على المعرفة والخبرات لفهم البيئة والمشكلات المرافقة لها وكسب مهارات حل مشكلاتها والحفز على المشاركة الفعالة في حمايتها وتحسينها وتجميلها، وذلك بهدف خلق نموذج سلوكي ايجابي للأفراد و الجماعات والمجتمع تجاه البيئة (١٠: ٢٠١٠).

وتعتبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مصدرا هاما من مصادر التوجيه والتنقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهيرها باختلاف اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، مما يكسبها أهميتها في عملية بناء وتشكيل ملامح الأفراد والمجتمعات(٩: ٢٠١٠). حيث يقوم الإعلام بوسائله المختلفة بدور فاعل ومؤثر في تحقيق التفاعل الإيجابي مع قضايا البيئة ومشاكلها من جهة، والحث على إصدار قرارات بيئية لإعادة-التوازن للنظام البيئي الذي أصابه الخلل من جهة أخرى، وذلك بهدف جعل السلوك البيئي الإيجابي والصحيح سلوكا يوميا لأفراد المجتمع، كما يشكل الإعلام البيئي أحد أهم أجنحة التوعية البيئية، وهو أداة إذا حسن استثمارها كان لها المردود الإيجابي للقرى بالوعي البيئي ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية، لقدرة على تيسير فهم وإدراك مستهدينه لقضايا البيئة المعاصرة وبناء فئات معبنة تجاه البيئة وقضاياهم التنموية (١٨: ٢٠١٠).

لذلك تعتبر وسائل الإعلام وسيلة مثالية لتوفير توعية بيئية لشرائح واسعة من المجتمع الريفي والتأثير فيهم في مختلف المجالات ومنها مجال نمج البيئة في السياحة الريفية، وذلك من خلال منطلقات أربع تشكل السياسة الإعلامية في هذا المجال وهي: نقل آراء وحوارات المسؤولين المعنيين كحقائق ومعلومات بيئية موثوق بها لى الجمهور، وإيصال السياسات الحكومية وشرح للمخططات والتدابير المتعلقة بتنمية البيئة في السياحة الريفية، وإعطاء الأفراد حقهق الطبيعي في حرية الوصول والحصول على المعلومات لإحداث تغيير في تعاملهم مع البيئة الريفية، وإقامة شبكة من العلاقات بين مسؤولي المؤسسات المعنية بالبيئة الريفية من جهة والسياحة الريفية من جهة أخرى(٢٠: ٢٠٠٦). الأمر الذي يؤكد على أن الحفاظ على البيئة وتنميتها عملية تعليمية يتوقف نجاحها بالدرجة الأولى على التخطيط الجيد لتوعية بيئية سليمة، تقوم على دراسة توقعات وتصورات الجمهور المتلقى لتحديد حاجاتهم ورغباتهم وأشباعاتهم كخطوة أولية لأليات العملية الاتصالية تشارك فيها كافة المؤسسات التعليمية ومنها الإرشاد الزراعي والبيئي اعتمادا على وسائله الإعلامية (١٤: ١٩٩٧، ص ١٢١).

ويشكل الإعلام السليحي أحد أشكال الإعلام المتخصص لققم على الاتصال المخطط والمستمر بهدف ترويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات ومجريات الأمور المتعلقة بالسياحة، بطريقة موضوعية عن طريق وسائل وأشكال اتصالية مختلفة، مستخدمة كافة الأساليب الفنية للإقناع والتأثير من أجل تنمية الوعي السليحي لدى الجمهور من ناحية، ولجذب أكبر عدد من الزائرين من دلال البلاد أو خارجها من ناحية أخرى(١٥: ٢٠٠٢، ص ٢٣، ٦٣).

حيث تحظى للسياحة اليوم كمشاط إنساني وبيئي بأهمية كبيرة لما نتج عن انشطتها الكثيفة من قار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها عظيم الأثر في حياة المجتمعات، مما استدعى نشر الثقافة البيئية في السياحة لزيادة الوعي لدى الأفراد والأجهزة الحكومية بهدف غرس مفاهيم وأسس ومبادئ الفكر البيئي في نفوس مختلف شرائح المجتمع، ليكون احترام البيئة شعورا داخليا لدى أفراد المجتمع، كما استدعى قصور الوعي البيئي في مجال السياحة توجيه الاهتمام إلى نشر ثقافة التخطيط البيئي كأحد أدوات للتنمية السياحية للمعاصرة بهدف تحقيق تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في المجتمع. ولذلك يعتبر التخطيط البيئي في السياحة ضرورة حتمية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة ورشيدة، تمكن الدولة من تحقيق أهدافها المنشودة بشكل ناضج ومرح(٢١: ٢٠٠٦).

فقد أصبحت السياحة قاطرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول المتقدمة، وللنامية على السواء، حيث تأتي السياحة في مقدمة اهتمامات الحكومة المصرية لما لها من إسهامات متعددة، فهي تسهم بأكثر من عشر إجمالي للنتاج المحلي، وخمسي خدمات للتصدير، وخمس حصيلة للنقد الأجنبي، وأكثر من عشر فرص للعمل المباشر وغير المباشر، وخمسي إجمالي الاستثمار، لما تتمتع به مصر من ثروات طبيعية وعناصر جذب سياحي(١٩: ٢٠٠٦، ص ٢-٥).

وبالرغم من تراجع مصر سياحيا من المرتبة (٥٨) عام ٢٠٠٧ إلى (٦٦) عام ٢٠٠٨ من بين ١٣٠ دولة، وفقا لما أشارت إليه المؤشرات التنافسية للسياحة الصادرة عن منتدى الاقتصاد العالمي لعام ٢٠٠٨، فإن هناك إمكانات مستقبلية يمكن استغلالها في تنمية وتطوير السياحة أوضاعها المجلس الوطني المصري للتنافسية، والخاص بقدره مصر على جذب ومضاعفة عدد السائحين من ٩,٧ مليون عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ إلى ٣٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٠ شريطة تنفيذ الاستثمارات اللازمة للحفاظ على ثروات البلاد وتنميتها في أنشطة وأنماط سياحية جديدة (٢٢: ٢٠٠٩، ص ١٤).

وتعتبر السياحة صناعة مركبة غير تقليدية، تعتمد على الأسلوب العلمي في مختلف مكوناتها، ومكوناتها والتي تمثل عناصر الإنتاج الرئيسية لها، فهناك مقومات طبيعية واجتماعية وسياسية وصناعية، حيث تتضمن المقومات الصناعية كافة إنجازات الإنسان على سطح الأرض من معالم حضارية حديثة وآثار تاريخية، وتأتي المقومات السياسية انعكاسا للظروف والعوامل السياسية السائدة في الدولة، وترتبط المقومات الاجتماعية بطبيعة وسمات الدولة المضيفة وذلك لاهتمام السائح بطبيعة وعادات وتقاليد المجتمعات التي يزورها ومدى توفر الوعي السياحي والاجتماعي بها، وتمثل المقومات الطبيعية ٩٠% من عناصر الجذب السياحي والتي ترتبط بالبيئة ارتباطا وثيقا (٣: ٢٠٠٦، ص ٢٣-٣٠).

والسياحة والبيئة قطاعان متواكبان ومتداخلان معا من حيث الرؤية والأهداف، ويتماثلان معا في تتابع فكل منهما مكمل للآخر وتجمعهما علاقة اعتمادية بالغة القوة والتعقيد، حيث تعتبر البيئة السليمة الرعاه الحقيقي للسياحة والمناخ الملائم لتنميتها واستدامتها، كما أن نجاح السياحة يعتمد على التخطيط البيئي السليم وتوفر المقومات البيئية الصالحة للسياحة خاصة وأن غالبية عوامل الجذب السياحي عوامل بيئية (٨: ٢٠٠٩).

وتحتل البيئة الريفية مكانة هامة في الشؤون العالمية والمصرية على السواء وذلك بسبب التدهور الكبير الذي أصابها نتيجة الإخلال بالتوازن البيئي، لذلك يعتبر صيانة البيئة ومواردها الطبيعية رد فعل صحي لما أدى إليه الانفجار السكاني والتكنولوجي السريع من تدمير للبيئة واستنزاف لمواردها كعناصر جذب سياحي تولى في أهميتها اهتمام العالم بحماية الآثار والتحف الفنية (١٨: ٢٠٠٥، ص ١٤٩-١٥٣). وعليه أصبح تقييم التأثيرات البيئية إحدى وسائل التخطيط البيئي بالريف، لتحقيق التوازن المطلوب بين التنمية ومتطلبات حماية البيئة لإيجاد بيئة نظيفة وأمنة ومتوازنة تسمح للإنسان لكي يعيش في حياة كريمة مزدهرة ومتطورة (٢: ٢٠٠٩). ومن أجل ذلك طرحت منظمة الأمم المتحدة إعلان مانيلا عام ١٩٨٠ حول الاحتياجات السياحية والتي ينبغي تلبيتها بطريقة لا تلحق الضرر بالمصالح الاجتماعية والاقتصادية للإنسان وموارده البيئية، وأعلنت عام ٢٠٠٢ عاما للسياحة البيئية من أجل تنشيط ودعم فكرة إبراز السياحة على أنها القطاع المحافظ على البيئة والمساعد لها، وتمكينها من استثمار الحفاظ على البيئة والطبيعة في قالب جديد يمنح الفرصة لدعم الدخل القومي وتعدد مصادره، ضمنا لاستمرار الطلب على السياحة عامة والسياحة في البيئة الريفية خاصة (١٦: ٢٠٠٩).

وللسياحة معاني متعددة تختلف من بلد لآخر، والسياحة من الناحية اللغوية تعنى التجوال، وفي الإنجليزية تعنى To Tour، وفي اللاتينية Tourism أي يجول ويدور، والسياحة من منظور اجتماعي وحضاري تعتبر جسر للتواصل الثقافي والمعرفي بين الأمم والشعوب، وعلى الصعيد البيئي هي عامل جذب لإشباع رغبات السائح في زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها، وزيارة الأماكن الطبيعية للتعرف على زراعتها والحياة الفطرية بها (٣: ٢٠٠٦، ص ١٣). ومن حيث التعريف، فقد اتفق كل من "عبد العزيز" (١٣: ١٩٩٦، ص ٢٢)، و"دعيس" (٢٤: ٢٠٠٧، ص ١٤) نقلا عن (جويير فريولر Cuyer Frauler) على أن السياحة ظاهرة تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة ونمو الإحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة للإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وعرفها "عبد العزيز" (١٣: ١٩٩٦، ص ٢٣) نقلا عن (هيرمان فون شوليرون Herman Von Sholleron) على أنها كل العمليات المتداخلة وخاصة الاقتصادية منها والمتعلقة بدخول الزائرين وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل حدود دولة أو منطقة معينة، وعرفها "إيمان منجى" (٣: ٢٠٠٦، ص ١٤-١٦) بأنها انتقال الفرد أو المجموعة من دولة أو منطقة لأخرى بهدف الترفيه أو التنقيب أو غيرها وذلك بصفة مؤقتة وفي مدة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن ١٢ شهر دون ممارسة العمل أو التجارة.

والسياحة الريفية من حيث المفهوم يصعب وضع تعريف جامع ودقيق لها، فبينما ترى "كريستينا" (١١: ٢٠٠٩)، أن السياحة الريفية وفقا لتعريف منظمة التعاون والتنمية (١٩٩٤) هي نشاط سياحي يعتمد على الزراعة والمزارعين وتقوم على السياحة الزراعية والبيئية وسياحة المغامرات، يرى "ريببكا" (٢٥:

(٢٠١٠)، بأنها مفهوم واسع يمكن تطبيقه على أي سياحة في المناطق الريفية، وتشمل أنشطة الصيد البري وصيد الأسماك والتزهر بالطبيعة والسياحة القروية والبيئية والصحية والثقافية بهدف توليد مصدر دخل إضافي للعمل الزراعي، فيما ترى "ويكيبيديا" (٢٣: ٢٠١٠)، أنها نشاط مركب متعدد المظاهر يقوم على استخدام الأرض والطبيعة في سياحة زراعية ومزرعية كفندق بيئي، بالإضافة إلى المغريات الريفية المختلفة التي يمكن أن تشكلها الشركات السياحية لنوى الاهتمام الخاصة بممارسة بعض الأنشطة في المناطق الريفية، ويرى "أنتونيس" (٢٦: ٢٠١٠)، بأنها نشاط متعدد الأوجه محله الريف يشمل على السياحة الزراعية والمزرعية والثقافية والطبيعة وسياحة المغامرات والسياحة البيئية وغيرها، وينسجم مع الموسمية والأحداث المحلية، ويقوم على الحفاظ على الثقافة والتراث والتقاليد، ويتعرض لحياة الريفيين وفنونهم وثقافتهم وتراثهم لإحداث التفاعل بين السياح والسكان المحليين من أجل سياحية أكثر إثراء تعود بالنفع على المجتمع المحلي اقتصاديا واجتماعيا، فيما ترى "كوستاريكا للسياحة القروية" (١٢: ٢٠٠٩)، بأنها مجموعة الأنشطة الهادفة إلى تحسين حياة الريفيين ومجتمعاتهم الريفية، وير "جينس ونج وآخرون" (٢٧: ٢٠١٠)، بأنها الأنشطة والخدمات والتسهيلات التي يقدمها للزراع وسكان الريف بهدف جذب الزائرين وتوليد دخل إضافي لأعمالهم الزراعية، ويرى "سعيد" (١٦: ٢٠٠٩)، بأنها مجموعة أفكار غايتها الحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والحضارية بكل عناصرها وفق خطة إستراتيجية بعيد المدى لخلق سياحة صديقة للبيئة، وأضاف بأنها السفر من أي مكان إلى الريف بغرض الاستمتاع والتعلم.

وتعتبر السياحة الريفية أحد الاتجاهات لتتبع أنماط السياحة بقرى الريف المصري عامة والفقيرة منها خاصة، باعتبارها قوة دافعة لتوفير البنية الأساسية كإمدادات المياه وشبكات الصرف الصحي والطرق والكهرباء والمواصلات السلكية واللاسلكية، وإنشاء وتحسين المنشآت العمرانية والمنتجعات الصيفية والثوتوية، والاستفادة بما يتوفر بها من عوامل جذب تفاعلية بين الزائر والبيئة الريفية من مزارع زراعية ومزرعية وقروية وصناعات يدوية وعمرانية كمقومات لجذب الزائرين للاستمتاع بالطبيعة وتراثها الثقافي والمحلي، الأمر الذي يساعد على تحسين نوعية الحياة بهذه القرى من خلال الربط بين الاستثمار في مشروعات الإنتاج الزراعي والسياحي وحماية البيئة الريفية في معادلة تنموية واحدة، اعتمادا على برامج سياحية تبرز للمواقع المميزة زراعيًا وتؤكد على ممارسات سلوكية سليمة لحماية البيئة الطبيعية والتأثير الإيجابي فيها (٨: ٢٠٠٩).

حيث ترتبط السياحة الريفية بالعديد من الأنشطة السياحية الأساسية كالتسويق الزراعي والتي تعتبر عملية تنقيفية وتعليمية لزائري الزراعة بهدف المعرفة والدراسة، كما تعتبر السياحة المزرعية قطاع فرعي للسياحة الزراعية والتي تشمل العديد من الأشكال منها: مزارع لتجمع الزوار للإقامة بها من أجل الاسترخاء والاستمتاع وقطف الفاكهة وركوب الخيل وصيد الأسماك، فضلا عن تقديم المأكولات الطبيعية المميزة، ومزارع لإنتاج وعرض وتمويق الحاصلات الزراعية غير التقليدية والصناعات الحرفية المحلية، ومتحف لعرض نماذج من هذه الحاصلات ومنتجاتها، ومزارع للأنشطة الإستراتيجية الخاصة بتربية النباتات والحيوانات، فضلا عن إمكانية تشكيل مجموعة من العلاقات لتكوين أساس سياحي قوي، يتمثل في خلق علاقات تبادلية، بين الأنشطة الأساسية والأنشطة المتخصصة، في شكل علاقة أحادية لأنشطة المشروع السياحي الريفي، من خلاله دمج السياحة الزراعية والمزرعية والبيئية مع أنشطة أساسية مع السياحة الريفية كنشاط متخصص، أو علاقة تكاملية بين الأنشطة في منظومة متكاملة، يتم فيها دمج أكثر من نشاط في مسار لبرنامج سياحي واحد بهدف إثراء عملية الاستمتاع في الريف، هذا بالإضافة إلى بعض الأنشطة التخصصية لسكان القرية من عروض ثقافية وفولكلور شعبي محلي، بهدف زيادة مدة إقامة السائح وبالتالي زيادة الدخل الاقتصادي للفرد والمجتمع الريفي (٦: ٢٠٠٩).

ويتمثل الاهتمام بنوعية المنتج الزراعي والغذائي، ونظافته وسلامته، والحفاظ عليه كمورد زراعي غير تقليدي وللتعامل الأمن مع المخلفات الزراعية الأعصدة الأساسية للسياحة الزراعية والمزرعية، وتعتبر الممارسات الشخصية الصحية بالريف مطلبًا حيويا وضروريا للحفاظ على توازن البيئة وسلامتها في السياحة القروية، مما يستوجب إتباع ممارسات تستهدف الحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والحضارية، وجعل السلوك السليم للريفيين العنصر الأساسي في حماية البيئة القروية، ونجاح جهود الحفاظ عليها، وصيانة مواردها في السياحة الريفية (٧: ٢٠٠٩).

وبناء على ما سبق يمكن التوصل إلى أن السياحة الريفية هي: نشاط متعدد الأوجه والمظاهر ينسجم مع الأحداث المحلية والموسمية محله الريف، يقوم به الزارع وسكان الريف وفق تخطيط أهداف للحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والحضارية بكل عناصرها وتنميتها في مزارع زراعية ومزرعية وقروية اعتمادا على استخدام الأرض والطبيعة وغيرها من المغريات المتوفرة بالمجتمعات الريفية، بهدف

جذب الزائرين واستمتاعهم وتعلمهم بما يسمح بتوليد دخل إضافي للريفين من ناحية، وتحسين نوعية الحياة للمجتمعات الريفية من ناحية أخرى.

مشكلة البحث:

يعتبر الإرشاد الزراعي والبيئي أحد المنظمات المنوط بها تعليم الكبار، ولجميع الفئات من الجنسين وخاصة فيما يتعلق بتوعيتهم نحو حماية قراهم الريفية وتجميلها، مستخدما في ذلك العديد من الطرق والوسائل لعل أهمها الوسائل الإعلامية المقروءة، والمسموعة، والمرئية، بهدف حشد الطاقات والإمكانات للتعامل الآمن مع البيئة ومقوماتها الزراعية والمزرعية والقروية وتقليل أحمال الملوثات بها، وضمان المشاركة الجادة من الأفراد لعودة المصالحة بين الإنسان وبيئته، ومساعدتهم على تطبيق المعايير البيئية السليمة عند تنفيذ المشروعات الزراعية، الأمر الذي يسهم في جعل السياحة الريفية واضحة وصریحة وجزءا من فلسفة المشروع الزراعي.

ولما كان الاستثمار في السياحة أسرع الطرق لتحقيق الأهداف المرجوة من خطط التنمية، ونظرا لانعدام وضع صناعة السياحة الريفية في بعض الاقتصاديات العالمية وخاصة الدول النامية ومنها مصر، شكلت السياحة الريفية طفرة جديدة وموردا هاما داعما للاقتصاد المصري وقراء الريفية وخاصة للفقيرة منها، اعتمادا على البيئة الريفية ومواردها من عناصر جذب للزائرين.

ولما كانت دراسة السياحة عامة والريفية منها خاصة تقوم على العديد من الطرق والأساليب لعل أهمها الأسلوب الاجتماعي: والذي يهتم بدراسة شرائح المجتمع من حيث العادات، والتقاليد، والثقافات، باعتبار أن السياحة نشاط اجتماعي يؤثر ويتأثر بالمجتمع إيجابا وسلبا، بالإضافة إلى الأسلوب الجغرافي: والذي يركز على المواقع البيئية والمناخية وتأثر الأنماط السياحية بها، وكلا الأسلوبان يشكلان محور اهتمام الإرشاد الزراعي والبيئي عامة ووسائله الإعلامية خاصة.

وفي إطار توجيهات اللجنة الوزارية للتنمية الاجتماعية والخاصة بتنفيذ المشروع القومي للإستهداف الجغرافي لعدد ١١٤ قرية فقيرة في ست محافظات هي البحيرة، والشرقية، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، كمرحلة أولى، من بين ١٠٠٠ قرية هي الأكثر فقرا بمصر، وتحديدًا إلى ١٤ محورا للعمل بهذه القرى، من بين ما تضمنته: تفعيل مشاركة منظمات العمل المدني للمعاونة في تنفيذ المشروع، وتحسين خدمات الشرب والصرف الصحي، وتحسين خدمات الكهرباء بهذه القرى، والارتقاء بالخدمات الصحية، وتحسين جودة التعليم، وتحسين الوضع البيئي والتعامل مع المخلفات الصلبة، ومحو الأمية للجنة العمريّة من ١٥ - ٣٥ سنة من الجنسين، وتدعيم شبكات الطرق لربط القرى ببعضها، وإعداد المخططات الإستراتيجية والأحوزة العمرانية لهذه القرى، وكلها توجهات لمقومات تدعم التخطيط البيئي لهذه القرى ودمجها في مجال السياحة الريفية.

ولأهمية البناء على تلك الجهود المبذولة والخاصة بتحسين البنية التحتية لهذه القرى، والمساهمة في تحسين بعض البنية الفوقية بها، مما يساعد على قيام السياحة بالمناطق الريفية كمدخل لتنمية مستدامة بها ، وذلك اعتمادا على استخدام الأرض والطبيعة وبعض المميزات المتوفرة بهذه القرى، بهدف توليد دخل إضافي للعمل الزراعي، يسهم في تحسين دخل الريفين وحياتهم المعيشية ، وتعويض جزء من أعباء للدولة في هذا الشأن.

ونظرا لأهمية أعضاء المجالس الشعبية المحلية بالقرى الريفية عامة وللقرى الأكثر احتياجا خاصة، باعتبارهم المنوط بهم اقتراح خطط تنمية هذه القرى اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا، واقتراح مشروع الموازنة، والرقابة على تنفيذ الخطط ، والعمل على نشر الوعي الزراعي بما يحقق تحسين وتوزيع المنتج الزراعي، واقتراح إنشاء مختلف المرافق العامة بالقرية، والعمل على محو الأمية بالقرية ورعاية شبابها. لذلك أجريت هذه الدراسة لتحديد رأى المبحوثين من أعضاء المجالس الشعبية المحلية عن القرى المدروسة، وذلك من حيث الوضع الحالي لقيام السياحة الريفية اعتمادا على مقومات الجذب المتوفرة بهذه القرى ، ودرجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية ، والتعرف على لوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية، والوقوف على الاحتياج الإعلامي المطلوب لتوعيتهم عن السياحة الريفية ، ومقترحاتهم لإنتاج منتج زراعي نظيف بالقرية، وقيام مزار مزرعي إستراتيجي بالقرية ، وقيام مزار مزرعي بالقرية لعرض وتسويق المنتج الزراعي والريفي، وقيام مزار مزرعي بالقرية لاستضافة واستمتاع الزائرين ، وخلق قرية نظيفة وجذابة صالحة للسياحة الريفية، وذلك بهدف الانتقال بهم وقراهم الريفية من هذا الوضع الراهن، إلى الوضع المستهدف، لجعل القرية المصرية بيئة صالحة للسياحة الريفية.

أهداف البحث: تمثيا مع مشكلة البحث تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد رأى المبحوثين فيما يتعلق بكل من:
 - أ- مدى توفر مقومات الجذب لقيام السياحة الريفية بالقرى ومدروسة.
 - ب- الاتجاه نحو دمج البيئة القروية فى السياحة الريفية.
 - ج- التعرض لأنشطة الإرشاد البيئى كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة فى السياحة الريفية.
 - د- التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة فى السياحة الريفية.
 - هـ - درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى التوعية عن محتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية من حيث المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل.
 - و - أوجه القصور التى تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم عن السياحة الريفية.
- ٢- تحديد الاحتياج الإعلامى المطلوب لتوعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية.
 - ٣- تحديد مقترحات المبحوثين لتحقيق كل من:
 - إنتاج منتج زراعى نظيف بالقرية.
 - قيام مزار مزرعى إسترشادى بالقرية.
 - قيام مزار مزرعى بالقرية لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفى.
 - قيام مزار مزرعى بالقرية لاستضافة واستمتاع الزائرين.
 - خلق قرية نظيفة وجذابة صالحة للسياحة الريفية.

المفاهيم الإجرائية:

- السياحة الريفية: هى نشاط متعدد الأوجه والمظاهر ينسجم مع الأحداث المحلية والموسمية ، محله الريف، يقوم به الزراع وسكان الريف، وفق تخطيط هادف للحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والعمرانية والارتقاء بها فى مزارع زراعية ومزرعية وقروية تجذب للزائرين وتسهم فى تحسين نوعية الحياة للريفين ولمجتمعاتهم الريفية.
- محتوى السياحة الريفية: هو بعض ما تضمنته وسائل الإعلام وغيرها من معلومات وحقائق تتعلق بالسياحة الريفية من حيث، المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل.
- وسائل الإعلام: هى كافة الوسائل الإعلامية الحديثة والتقليدية المعنية بإثارة اهتمام مستهدفها وتوعيتهم عن السياحة الريفية من حيث، المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل.
- دور وسائل الإعلام فى مجال السياحة الريفية: هو إدراك الفرد لدوره فى توعية جماهير الريف لإحداث تغيير مقصود ومرغوب فى معارفهم، عن السياحة الريفية من حيث، المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل.

الطريقة البحثية

اعتمد هذا البحث على منهج المسح بالمعينة لجمع الحقائق اللازمة لدراسة ووصف الظاهرة، للخروج بصورة تتسم بالدقة والواقعية. ولتحديد المجال الجغرافى تم تحديد المحافظات الست المدرجة بها القرى الأكثر فقرا ضمن المرحلة الأولى بالمشروع القومى للإستهداف الجغرافى لعدد ١١٤ قرية مصرية. وبطريقة عشوائية تم اختيار ست مراكز بواقع مركز عن كل محافظة وبغفس الأسس تم اختيار وبطريقة عشوائية ١٢ قرية ، بواقع قرىتين عن كل مركز من المراكز الست، وهذه القرى هى قرىتي منشأة نديسنا والغابة عن مركز أبو حمص محافظة البحيرة، وقرىتي العذلية وبيبر عماره عن مركز بلبس محافظة الشرقية، وقرىتي تنده ونواى عن مركز ملوى محافظة المنيا، وقرىتي الزرابى والبلايزة عن مركز أبو تيج محافظة أسيوط، وقرىتي نزلة القاضى وشطوره عن مركز طهطا محافظة سوهاج، وقرىتي السمطا بحرى وفوا قبلى عن مركز دشنا محافظة قنا. ولتحديد عينة البحث تم اختيار المبحوثين بطريقة عشوائية ، بواقع خمس أفراد من أعضاء المجلس الشعبى المحلى عن كل قرية من القرى المدروسة، على أن يكون من بينهم عضوا ممثل عن لجنة الزراعة وأخر عن لجنة البيئة ، وبذلك بلغ اجمالى مفردات عينة البحث ٦٠ مفردة بنسبة ٨٠%، من اجمالى أعضاء المجالس الشعبية المحلية التابعة لها هذه القرى والبالغ عددهم ٧٥ عضوا، ليكونوا مفردات عينة البحث.

وجمعت البيانات اعتمادا على أداتين ، الأولى: باستخدام استمارة استبيان اعتمد إعدادها على مضمون الحقائق والمعلومات التى وردت بوسائل الإعلام، وبذلك أمكن بناء وتطوير استمارة الاستبيان لقياس آراء المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية، والتى تحقق لإجابات المبحوثين عليها أهداف هذا البحث، وقد اشتملت استمارة البحث على الأقسام التالية:

القسم الأول: واختص بقياس رأى المبحوثين فى الوضع الراهن لقيام السياحة الريفية بقراهم المدروسة، وذلك من حيث:

- مدى توفر مقومات الجذب لقيام السياحة الريفية بهذه القرى: وتضمنت (٢٣ مقوما)، شملها مقياس مكون من أربع فئات هي: متوفر بدرجة عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير متوفر، وأعطيت الدرجات القيمة ١، ٢، ٣، صفر، على الترتيب.

- الاتجاه نحو دمج البيئة القروية فى السياحة الريفية: وأعطيت فئات المقياس (موافق، موافق لحد ما، غير موافق)، الدرجات القيمة ٢، ١، صفر على الترتيب، وجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث يمكن الحصول على درجة تعبر عن الدرجة الكلية لاتجاه المبحوث نحو دمج البيئة القروية فى السياحة الريفية، ووفقا للمدى الفعلى للدرجات الكلية للاتجاه الذي تراوح بين (١١ - ٢٠)، تم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات هي: اتجاه ضعيف (١١ - ١٣)، واتجاه متوسط (١٤ - ١٦)، واتجاه قوى (١٧ درجة فأكثر).

- التعرض لأنشطة الإرشاد البيئي: وتضمنت (أربع أنشطة)، لتوعيتهم بحماية البيئة، ودمج البيئة فى السياحة الريفية، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: يتعرض دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا يتعرض، وأعطيت الدرجات القيمة ٣، ٢، ١، صفر، على الترتيب.

- التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية: وتضمنت ست وسائل، لتوعيتهم بحماية البيئة، ودمج البيئة فى السياحة الريفية، شملها مقياس مكون من أربع فئات هي: يتعرض دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا يتعرض، وأعطيت الدرجات القيمة ٣، ٢، ١، صفر، على الترتيب.

- القسم الثالث: واختص بقياس رأى المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لنورها فى توعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية: حيث تم سؤالهم عن درجة هذا الأداء، وفقا لتقديرهم الذاتي، وذلك لكل بند من البنود الفرعية المدروسة والبالغة ٩١ بندا، شملتها البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، من حيث المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل، وذلك على مقياس مكون من (صفر - ١٠ درجات)، وجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث أمكن الحصول على درجة تعبر عن الدرجة الكلية لرأى المبحوثين فى درجة أداء هذه الوسائل لنورها فى توعيتهم بمحتوى كل بند من البنود المدروسة، ومنها تم حساب المتوسط، والنسبة المئوية لمتوسط رأيهم فى درجة هذا الأداء عن كل بند فرعى، وبنود كل بند رئيسى، وأجمالى البنود، وعلى أساس هذه الدرجة أيضا أمكن توزيع المبحوثين على فئات ست هي: فئة (لا تودى)، وذلك لمن يرى من المبحوثين أن درجة أداء هذه الوسائل (صفر)، وتم توزيع باقى المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة هذا الأداء والتي تراوحت بين (١ - ١٠ درجات) على خمس فئات متساوية هي (أداء عالى جدا، وعالى، ومتوسط، ومنخفض، ومنخفض جدا).

الأداة الثانية: واستخدم فيها طريقة المجموعات المركزة Focus Group لجمع البيانات الخاصة بمقترحات المبحوثين لتحقيق كل من: إنتاج منتج زراعى نظيف بالقرية، وقيام مزارع مزرعى إستراتيجى بالقرية، وقيام مزارع مزرعى بالقرية لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفي، وقيام مزارع مزرعى بالقرية لاستضافة واستمتاع الزائرين، وخلق قرية نظيفة وجذابة للسياحة الريفية.

وقد تم تحكيم استمارة الاستبيان بواسطة عدد من خبراء المجال، وبلغت نسبة الاتفاق (٩٢،٨٦%)، مما يعنى ارتفاع نسبة للثبات، ثم أجرى اختبار مبنى لاستمارة الاستبيان على خمس أفراد من قرية سندنهور مركز بلبس محافظة الشرقية خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٩م، للتأكد من سهولة وفهم الأسئلة وصلاحتها لتوفير البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذا البحث.

وجمعت بيانات هذا البحث فى شهر ديسمبر ٢٠٠٩، ويناير ٢٠١٠م، واستخدم العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى البسيط والمرجح فى تحليل وعرض بياناته.

النتائج ومناقشتها

أولا: رأى المبحوثين فيما يتعلق بكل من:

١- مدى توفر مقومات الجذب لقيام السياحة الريفية بالقرى المدروسة:

أشارت النتائج جدول رقم (١)، الى وجود ٢٣ مقوما سياحيا مدروسا لجذب للزائرين للسى للقرى الأكثر احتياجا المدروسة، وقد تراوح المتوسط المرجح لدرجة توفر هذه المقومات بهذه القرى من وجهة نظر المبحوثين بين حد أقصى قدره ٢،٦٣ درجة، وحد أدنى قدره ٠،٠٣ من الدرجة، بنسبة مئوية تراوحت بين ٨٧،٦٧%، و١%، من الحد الأقصى الممكن بلوغه على المقياس وقدره ثلاث درجات، وقد جاءت هذه المقومات مرتبة تنازليا وفقا لنسبة المبحوثين الذين يرونها متوفرة بدرجة عالية بهذه القرى، على النحو التالى:

جدول رقم (1): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لرأيهم في مدى توفر مقومات الجذب للقيام صناعة السياحة الريفية بقرام الريفية.

المتوسط المرجح	متوافر بدرجة عالية			متوافر بدرجة متوسطة		متوافر بدرجة منخفضة		غير متوفر		مدى توفر المقوم
	الرتبة	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٦٢	٢	٦٨,٣٣	٤١	٢٦,٦٧	١٦	٣,٣٣	٢	١,٦٧	١	١- توفر زراعات حقلية وبساتينية تصلح كمزارع زراعية.
٠,٩٧	١٣	١١,٦٧	٧	٢٣,٣٣	١٤	١٥,٠٠	٩	٥٠,٠٠	٣٠	٢- توفر مزارع نباتية وحيوانية تصلح كمزارع مزرعية
٠,٤٥	٢١,٥	صفر	٠	١٣,٣٣	٨	١٨,٣٣	١١	٦٨,٣٤	٤١	٣- توفر صناعات وحرف تقليدية تصلح كمزارع سياحية
٢,٦٢	١	٧٣,٣٣	٤٤	٢١,٦٧	١٣	صفر	٠	٥,٠٠	٣	٤- توفر المناظر الخلابة
٠,١٠	٢١,٥	صفر	٠	١,٦٧	١	٦,٦٧	٤	٩١,٦٦	٥٥	٥- توفر الغابات والمحميات الطبيعية
٠,٣٣	١٦,٥	٣,٣٣	٢	٨,٣٣	٥	٦,٦٧	٤	٨١,٦٧	٤٩	٦- توفر الجبال والسهول
١,٨٨	١٠	١٦,٦٧	١٠	٥٨,٣٣	٣٥	٢١,٦٧	١٣	٣,٣٣	٢	٧- توفر طرق ممهدة قريبة من الطريق العام
٠,٤٣	١٦,٥	٣,٣٣	٢	١٣,٣٣	٨	٦,٦٧	٤	٧٦,٦٧	٤٦	٨- توفر السياحة التاريخية
٠,٠٣	٢١,٥	صفر	٠	١,٦٧	١	صفر	٠	٩٨,٣٣	٥٩	٩- توفر السياحة العلاجية
٠,١٥	١٦,٥	٣,٣٣	٢	١,٦٧	١	١,٦٧	١	٩٣,٣٣	٥٦	١٠- توفر السياحة الرياضية
٠,٠٨	١٩	١,٦٧	١	صفر	٠	٣,٣٣	٢	٩٥,٠٠	٥٧	١١- توفر سياحة المغامرات
١,٢٣	١٣	١١,٦٧	٧	٢٦,٦٧	١٦	٣٥,٠٠	٢١	٢٦,٦٦	١٦	١٢- توفر الحظائر كوسيلة للتنزه
٢,٣٥	٨	٤٥,٠٠	٢٧	٤٨,٣٣	٢٩	٣,٣٣	٢	٣,٣٤	٢	١٣- توفر الحمير كوسيلة للتنزه
٢,٤٣	٧	٥١,٦٧	٣١	٤٣,٣٣	٢٦	١,٦٧	١	٣,٣٣	٢	١٤- توفر الخيل كوسيلة للتنزه
٢,٥٢	٣,٥	٦١,٦٧	٣٧	٣٣,٣٣	٢٠	صفر	٠	٥,٠٠	٣	١٥- توفر الدراجات كوسيلة للتنزه
١,٧٠	٦	٥٣,٣٣	٢٢	٥,٠٠	٣	صفر	٠	٤١,٦٧	٢٥	١٦- توفر وسائل متطورة للنقل الجوى والبرى والنهرى
٢,٦٢	٣,٥	٦١,٦٧	٣٧	٣٨,٣٣	٢٣	صفر	٠	صفر	٠	١٧- اعتدل الجو معظم أيام السنة
٢,٥٥	٥	٥٥,٠٠	٣٣	٤٥,٠٠	٢٧	صفر	٠	صفر	٠	١٨- توفر وكفاية الأمن
١,٩٠	٩	١٨,٣٤	١١	٥٨,٣٣	٣٥	١٨,٣٣	١١	٥,٠٠	٣	١٩- منفسية الأسعار
٠,٧٧	١٣	١١,٦٧	٧	١١,٦٧	٧	١٨,٣٣	١١	٥٨,٣٣	٣٥	٢٠- توفر خدمات إيواء وإقامة الزائر داخل القرية أو بالقرب منها
١,٠٣	١١	١٣,٣٣	٨	١٨,٣٣	١١	٢٦,٦٧	١٦	٤١,٦٧	٢٥	٢١- توفر المؤسسات والخدمات المالية
٠,٣٣	١٦,٥	٣,٣٤	٢	٥,٠٠	٣	١٣,٣٣	٨	٧٨,٣٣	٤٧	٢٢- توفر الأنشطة والمهرجانات السياحية
٠,٣٧	٢١,٥	صفر	٠	١٠,٠٠	٦	١٦,٦٧	١٠	٧٣,٣٣	٤٤	٢٣- توفر الخدمات الترفيهية
١,٢٧										المتوسط

جاءت في المرتبة الأولى توفر المناظر الخلابة بنسبة قدرها ٧٣,٣%، ويليهما توفير زراعات حقلية وبستانيّة تصلح كمزار زراعي بنسبة قدرها ٦٨,٣٣%، ثم كل من اعتدل الجو معظم أيام السنة، وتوفير الدرجات كوسيلة للتنزه بنسبة متساوية قدرها ٦١,٦٧%، ويليهما توفر وكفاية الأمن بنسبة قدرها ٥٥%، ثم توفر وسائل متطورة للنقل الجوي والبري والنهري بنسبة قدرها ٥٣,٣٣%، فتوفر الخيل كوسيلة للتنزه بنسبة قدرها ٥١,٦٧%، ويليهما توفر الحمير كوسيلة للتنزه بنسبة قدرها ٤٥%، ثم مناسبة الأسعار بنسبة قدرها ١٨,٣٤%، فتوفر طرق ممهدة قريبة من الطريق العام بنسبة قدرها ١٦,٦٧%، ويليهما توفير المؤسسات والخدمات المالية بنسبة قدرها ١٣,٣٣%، ثم كل من توفر خدمات إيواء وإقامة الزائر داخل القرية أو بالقرب منها، وتوفير مزارع نباتية وحيوانية تصلح كمزار مزرعي، وتوفير الحنطور كوسيلة للتنزه بنسبة متساوية قدرها ١١,٦٧%، ويليهما كل من توفر السياحة التاريخية، وتوفير الجبال والسهول، وتوفير الأنشطة والمهرجانات السياحية، وتوفير السياحة الرياضية، بنسبة متساوية قدرها ٣,٣٣%، فتوفر سياحة المغامرات، بنسبة ١,٦٧%، وجاءت في المرتبة الأخيرة كل من توفر السياحة العلاجية، وتوفير الغابات والمحميات الطبيعية، وتوفير صناعات وحرف تقليدية تصلح كمزار سياحي، وتوفير الخدمات الترفيهية، وذلك بنسبة متساوية قدرها صفر %.

كما سبق يتضح أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٥١,٦٧%) فأكثر يرون أن من إجمالي المقومات المتوفرة بدرجة عالية المدروسة والبالغة ٢٣ مقوم، هناك سبع منها تشكل أهم المقومات لجذب الزائرين للقري الأكثر احتياجاً المدروسة، والتي يجب التركيز عليها إعلامياً بهدف زيادة الطلب عليها، وهذه المقومات هي: توفر المناظر الخلابة، وتوفير زراعات حقلية وبستانيّة تصلح كمزار زراعي، واعتدل الجو معظم أيام السنة، وتوفير الدرجات كوسيلة للتنزه، وتوفير وكفاية الأمن، وتوفير وسائل متطورة للنقل الجوي والبري والنهري، وتوفير الخيل كوسيلة للتنزه.

٢- الاتجاه نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية:

أظهرت النتائج جدول رقم (٢)، أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين، بنسبة ٦٣,٣٠%، ذو اتجاه قوي نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه المتوسط ٣١,٧٠%، وكانت نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه الضعيف ٥%.

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين ذوي اتجاه قوي نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية.

جدول رقم (٢): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لاتجاههم نحو دمج البيئة القروية في مجال السياحة الريفية.

المبحوثين		فئات الاتجاه
عدد	%	
٣	٥,٠٠	- اتجاه ضعيف
١٩	٣١,٧٠	- اتجاه متوسط
٢٨	٦٣,٣٠	- اتجاه قوي
٦٠	١٠٠	المجموع

٣- التعرض لأنشطة الإرشاد البيئي كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية: وقد أظهرت النتائج ما يلي:

١- فيما يتعلق بالتعرض لأنشطة الإرشاد البيئي لتوعية المبحوثين بحماية البيئة: أشارت النتائج جدول رقم (٣) إلى وجود أربع أنشطة إرشادية مدروسة للتوعية بحماية البيئة، وقد بلغ المتوسط المرجح العام لتعرض المبحوثين لها (٠,٨٦) من الدرجة)، وقد جاءت هذه الأنشطة الإرشادية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لرأي المبحوثين في مستوى التعرض لها، على النحو التالي: جاءت المحاضرة الإرشادية في المقدمة بمتوسط مرجح قدره (١,٣٢) درجة)، ويليهما الاجتماع الإرشادي بمتوسط مرجح قدره (٠,٨٨) من الدرجة)، وجاءت في المرتبة الأخيرة كل من الحلقة النقاشية، والندوات بمتوسط مرجح متساوي قدره (٠,٦٢) من الدرجة).

وتشير النتائج السابقة إلى أن تعرض المبحوثين لأنشطة الإرشاد البيئي لتوعيتهم بحماية البيئة كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط المرجح العام البالغ (٠,٨٦) من الدرجة)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك نشاطين من إجمالي الأنشطة الأربع المدروسة كان تعرض المبحوثين لهما أقل من هذا المتوسط،

وهما: الحلقة النقاشية، والندوات، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتعرض المبحوثين لهذين النشاطين بصفة خاصة، وباقي الأنشطة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بحماية البيئة.

ب- بالنسبة للتعرض لأنشطة الإرشاد البيئي لتوعية المبحوثين نحو دمج البيئة في السياحة الريفية:

أوضحت النتائج بذات الجدول أن هناك أربع أنشطة إرشادية مدروسة للتوعية نحو دمج البيئة في السياحة الريفية ، وتبين من النتائج عدم تعرض المبحوثين لأى منها في هذا الخصوص، ويؤكد ذلك أن المتوسط المرجح العام لدرجة تعرض المبحوثين لهذه الأنشطة بلغ (صفر من الدرجة).

من النتائج السابقة يتضح عدم توفر أى من الأنشطة الإرشادية لتوعية المبحوثين نحو دمج البيئة في السياحة الريفية، إلا أن الأمر قد يتطلب توسيع نطاق العمل الإرشادي الزراعي والبيئي ليشمل التوعية نحو دمج البيئة في السياحة الريفية، بالإضافة الى الأعمال الكثيرة الموكلة للجهاز الإرشادي، وذلك بهدف مساعدة الريفيين على تحسين دخولهم وتحسين نوعية الحياة لهم ولمجتمعاتهم الريفية.

ومن العرض السابق إجمالاً يتضح انخفاض تعرض المبحوثين لأنشطة الإرشاد البيئي عموماً فيما يتعلق بحماية البيئة القروية، وعدم تعرضهم لأى نشاط فيما يختص بدمج البيئة في السياحة الريفية، مما يتطلب العمل على زيادة تعرض المبحوثين وغيرهم من الريفيين لهذه الأنشطة مستقبلاً.

٤- التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة فى السياحة الريفية: وقد أوضحت النتائج مايلي:

أ- فيما يختص بالتعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية لتوعية المبحوثين بحماية البيئة:

أظهرت النتائج جدول رقم (٤) أن هناك ست وسائل إعلامية مدروسة للتوعية بحماية البيئة، وقد بلغ المتوسط المرجح العام لتعرض المبحوثين لهذه الوسائل (١,١٢ درجة)، وقد جاءت هذه الوسائل الإعلامية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لرأى المبحوثين فى مستوى التعرض لها، على النحو التالى:

جاءت مشاهدة برامج التلفزيون فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (٢,١٨ درجة)، ويلها قراءة صفحات الجرائد بمتوسط مرجح قدره (١,٧ درجة)، وجاء فى المرتبة الثالثة قراءة النشرات الإرشادية، بمتوسط مرجح قدره (١,١٣ درجة)، وجاءت فى المرتبة الرابعة الاستماع لبرامج الراديو بمتوسط مرجح قدره (١,١٠ درجة)، وجاءت فى المرتبة الخامسة تصفح لنت بمتوسط مرجح قدره (٠,٤٥ من الدرجة)، وجاء فى المرتبة الأخيرة التعرض لبرامج القنوات الفضائية بمتوسط مرجح قدره (٠,١٥ من الدرجة).

وتشير النتائج السابقة الى أن تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجماهيرية الست المدروسة لتوعيتهم بحماية البيئة كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط المرجح العام البالغ (١,١٢ درجة)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثلاث منها كان تعرض المبحوثين لها أقل من هذا المتوسط، وهى: الاستماع لبرامج الراديو، و تصفح لنت، والتعرض لبرامج القنوات الفضائية، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتعرض المبحوثين لهذه الوسائل بصفة خاصة، وباقي وسائل الإعلام الجماهيرية بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بحماية البيئة.

ب- بالنسبة للتعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية لتوعية المبحوثين نحو دمج البيئة في السياحة الريفية:

تبين من النتائج بذات الجدول وجود ست وسائل إعلامية مدروسة للتوعية نحو دمج البيئة فى السياحة الريفية ، وقد بلغ المتوسط المرجح العام لتعرض المبحوثين لهذه الوسائل (٠,٦٤ من الدرجة)، وقد جاءت هذه الوسائل الإعلامية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لرأى المبحوثين فى مستوى التعرض لها، على النحو التالى:

جاءت مشاهدة برامج التلفزيون فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (١,٥٦ درجة)، ويلها قراءة صفحات الجرائد بمتوسط مرجح قدره (١,٠٨ درجة)، وجاءت فى المرتبة الثالثة الاستماع لبرامج الراديو بمتوسط مرجح قدره (٠,٥٥ من الدرجة)، وجاءت فى المرتبة الرابعة التعرض لبرامج القنوات الفضائية بمتوسط مرجح قدره (٠,٣٥ من الدرجة)، وجاءت فى المرتبة الخامسة تصفح لنت بمتوسط مرجح قدره (٠,٢٨ من الدرجة)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة قراءة النشرات الإرشادية بمتوسط مرجح قدره (صفر، من الدرجة).

ويتضح من النتائج السابقة أن تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجماهيرية الست المدروسة لتوعيتهم نحو دمج البيئة في السياحة الريفية كان منخفضاً جداً، وذلك بمؤشر المتوسط المرجح العام البالغ (٠,٦٤ من الدرجة)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك أربع منها كان تعرض المبحوثين لها أقل من هذا المتوسط، وهى: الاستماع لبرامج الراديو ، والتعرض لبرامج القنوات الفضائية ، و تصفح لنت، وقراءة النشرات الإرشادية، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتعرض المبحوثين لهذه الوسائل بصفة خاصة، وبأى وسائل الإعلام الجماهيرية بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل نحو دمج البيئة في السياحة الريفية.

جدول رقم (٣): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لدرجة التعرض لأنشطة الإرشاد البيئي كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية.

الأنشطة	درجة التعرض								دمج البيئة في السياحة الريفية									
	دفعاً		لحياتاً		نادرأ		لايتعرض		الرتبة	المتوسط	حماية البيئة		نادرأ		لحياتاً		دفعاً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			الرتبة	المتوسط	عدد	%	عدد	%	عدد	%
-محاضرة إرشادية.	٦	١٠,٠٠٠	٢٧	٤٥,٠٠٠	٧	١١,٦٧	٢٠	٣٣,٣٣	١	١,٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-
-اجتماع إرشادي .	٢	٣,٣٤	١٨	٣٠,٠٠٠	١١	١٨,٣٣	٢٩	٤٨,٣٣	٢	٠,٨٨	-	-	-	-	-	-	-	-
- حلقة نقاشية.	٣	٥,٠٠٠	١١	١٨,٣٣	٦	١٠,٠٠٠	٤٠	٦٦,٦٧	٣,٥	٠,٦٢	-	-	-	-	-	-	-	-
- ندوات.	٥	٨,٣٣	٦	١٠,٠٠٠	١٠	١٦,٦٧	٣٩	٦٥,٠٠٠	٣,٥	٠,٦٢	-	-	-	-	-	-	-	-
المتوسط										٠,٨٦								

جدول رقم (٤): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لدرجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية.

وسائل الإعلام	درجة التعرض								دمج البيئة في السياحة الريفية									
	دفعاً		لحياتاً		نادرأ		لايتعرض		الرتبة	المتوسط	حماية البيئة		نادرأ		لحياتاً		دفعاً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			الرتبة	المتوسط	عدد	%	عدد	%	عدد	%
قراءة صفحات الجرايد.	١٠	١٦,٦٧	٢٧	٤٥,٠٠٠	١٨	٣٠,٠٠٠	٥	٨,٣٣	٢	١,٧٠	٢	٣,٣٤	٩	١٥,٠٠٠	٤١	٦٨,٣٣	٨	١٣,٣٣
قراءة النشرات الإرشادية.	٥	٨,٣٣	٢٠	٣٣,٣٣	١٣	٢١,٦٧	٢٢	٣٦,٦٧	٣	١,١٣	٢	٣,٣٣	٣	٥,٠٠٠	٠	٠,٠٠٠	٦٠	١٠٠,٠٠٠
الاستماع لبرامج الراديو.	٥	٨,٣٣	١٤	٢٣,٣٣	٢٣	٣٨,٣٣	١٨	٣٠,٠٠٠	٤	١,١٠	٢	٣,٣٣	٣	٥,٠٠٠	٢١	٣٥,٠٠٠	٣٤	٥٦,٦٧
مشاهدة برامج التلفزيون	١٧	٢٨,٣٣	٣٧	٦١,٦٧	٦	١٠,٠٠٠	٠	صفر	١	٢,١٨	٣	٥,٠٠٠	٢٣	٣٨,٣٣	٣١	٥١,٦٧	٣	٥,٠٠٠
تصفح النت.	٢	٣,٣٣	٧	١١,٦٧	٧	١١,٦٧	٤٤	٧٣,٣٣	٥	٠,٤٥	٥	صفر	٤	٦,٦٧	٩	١٥,٠٠٠	٤٧	٧٨,٣٣
التعرض لبرامج القنوات الفضائية.	٠	صفر	٣	٥,٠٠٠	٣	٥,٠٠٠	٥٤	٩٠,٠٠٠	٦	٠,١٥	٦	صفر	٥	٨,٣٤	١١	١٨,٣٣	٤٤	٧٣,٣٣
المتوسط										١,١٢								

وتشير هذه النتائج إجمالاً إلى انخفاض تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجماهيرية فيما يتعلق بتوعيتهم بكل من حماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية، مما يتطلب العمل على زيادة تعرض المبحوثين وغيرهم من الريفيين لهذه الوسائل مستقبلاً.

٥- درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية:

شملت البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية أربعة بنود هي: المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل، تضمنت ٩١ بنداً فرعياً شكلت محتوى البنود الرئيسية، تم سؤال المبحوثين عنها بهدف معرفة رأيهم في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بها، وتوزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم بهذا الخصوص أوضحت النتائج بالجدول رقم (٥)، أن النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي العام لرأي المبحوثين في درجة أداء هذه الوسائل لدورها في التوعية بمحتوى هذه البنود قد بلغت (٣٤,٥١%)، وقد جاءت هذه البنود الرئيسية مرتبة تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية للمتوسط العام لرأي المبحوثين في درجة أداء هذه الوسائل لدورها في توعيتهم بمحتوى كل منها، على النحو التالي:

جاءت في المرتبة الأولى التوعية بأهمية السياحة الريفية بنسبة قدرها (٣٦,٨٢%)، ويليهما التوعية بمفهوم السياحة الريفية بنسبة قدرها (٣٦,١٧%)، ثم التوعية بوسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية بنسبة قدرها (٣٤,٠٤%)، وجاءت في المؤخرة التوعية بالمجالات المرتبطة بالسياحة الريفية بنسبة قدرها (٣٣,٦٩%).

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالبنود الرئيسية المدروسة كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٤,٥١%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك بندين من إجمالي البنود المدروسة والبالغة أربع بنود، كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بهما أقل من هذا المتوسط، وهذين البندين هما: وسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، والمجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتوعية المبحوثين بهذين البندين بصفة خاصة، وباقي البنود الرئيسية المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل عن السياحة الريفية، وفيما يلي إيضاح لما توصلت إليه النتائج بهذا الخصوص:

١- التوعية بأهمية السياحة الريفية: جاءت التوعية بهذا البند في مقدمة البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، وقد أظهرت النتائج ذات الجدول، أن هذا البند تضمن ١٥ بنداً فرعياً، وقد جاءت هذه البنود مرتبة تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لمتوسط رأي المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في المقدمة التوعية بتنمية الوعي بالسلوك البيئي السليم بنسبة قدرها (٤٤,٣٣%)، ويليهما للمساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بنسبة قدرها (٤٤,١٧%)، ثم تحسين العلاقة بين المدينة والقرى المحيطة بها بنسبة قدرها (٤٣,٥%)، فالحفاظ على البيئة الريفية وتحسين جاذبيتها بنسبة قدرها (٣٨,٨٣%)، ثم كل من تنشيط الزراعة وتحسين نوعية الحياة للريفيين، وتحسين الأمن الغذائي للريفيين بنسبة متساوية قدرها (٣٨,٥٠%)، ثم قيام مشاريع صغيرة جديدة بنسبة قدرها (٣٧,٥٠%)، فتوفر فرص عمل جديدة بنسبة قدرها (٣٥,٦٧%)، ويليهما كل من بيان صورة القرية المصرية كمقصد سياحي متميز بتمويل المشروعات للتنمية بالقرية وذلك بنسبة متساوية قدرها (٣٥,٠٠%)، ثم تحسين المسكن الريفي وتزويده بكل أسباب الراحة بنسبة قدرها (٣٤,٣٣%)، ويليهما تنوع المنتج السياحي وتنشيط الحركة السياحية بنسبة قدرها (٣٣,٥٠%)، ثم التنفيذ المتكامل للبرامج للتنمية بنسبة قدرها (٣٣,٠٠%)، ودعم وتعزيز نموذجية المنتج الزراعي بنسبة قدرها (٣٢,٦٧%)، وجاءت في المؤخرة حسن إدارة التراث الطبيعي بالقرية بنسبة قدرها (٢٧,٨٣%).

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالبنود الخاصة بأهمية السياحة الريفية كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٦,٨٢%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثمانية بنود من إجمالي البنود الفرعية المدروسة والبالغة ١٥ بنوداً، كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه البنود هي: توفر فرص عمل جديدة، وبيان صورة القرية المصرية كمقصد سياحي متميز بتمويل المشروعات للتنمية بالقرية، وتحسين المسكن الريفي وتزويده بكل أسباب الراحة، وتنوع المنتج السياحي وتنشيط الحركة السياحية، والتنفيذ المتكامل للبرامج للتنمية، ودعم وتعزيز نموذجية المنتج الزراعي، وحسن إدارة التراث الطبيعي بالقرية، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتوعية المبحوثين بهذه البنود بصفة خاصة، وباقي البنود المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بأهمية السياحة الريفية.

٢- التوعية بمفهوم السياحة الريفية: جاءت التوعية بهذا البند في المرتبة الثانية من بين البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية ، وذلك بنسبة قدرها (٣٦,١٧ %)، مما يشير الى أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بمفهوم السياحة الريفية، كان منخفضا، ويتطلب الأمر اهتماما متزايدا لتحقيق توعية أفضل بهذا المفهوم.

٣- التوعية بوسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية: جاءت التوعية بهذا البند في المرتبة الثالثة من بين البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية ، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة العنوية للمتوسط العام لراى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت التوعية بوسائل تحقيق مجال المزارع الزراعى فسى الصدارة، بنسبة قدرها (٤١,٢٥ %)، ويليهما وسائل تحقيق مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السلمية، وذلك بنسبة قدرها (٣٨,٩٧ %)، ثم وسائل تحقيق مجال التنمية العمرانية، بنسبة قدرها (٣٤,٢٧ %)، فوسائل تحقيق مجال المزارع المزرعى، بنسبة قدرها (٣٤,١٣ %)، ويليهما وسائل تحقيق مجال المزارع القروى، بنسبة قدرها (٣١,٦٢ %)، ثم وسائل تحقيق المجال التنظيمى، بنسبة قدرها (٣٠,٧٣ %)، وجاءت فى المؤخرة التوعية بوسائل تحقيق المجال التشريعى والأمنى، بنسبة قدرها (٢٧,٠٦ %).

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بوسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٤,٠٤ %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثلاث وسائل من إجمالى وسائل تحقيق المجالات المدروسة والبالغة سبع مجالات، كان أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط ، وهذه الوسائل هى: وسائل تحقيق مجال المزارع القروى، ووسائل تحقيق المجال التنظيمى، ووسائل تحقيق المجال التشريعى والأمنى، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بوسائل تحقيق هذه المجالات بصفة خاصة، وباقى وسائل تحقيق المجالات المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وفيما يلى إيضاح لما توصلت إليه النتائج بهذا الخصوص:

١- التوعية بوسائل تحقيق مجال المزارع الزراعى : جاءت التوعية بوسائل تحقيق هذا المجال فسى المرتبة الأولى من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية ، وقد أظهرت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل ، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة العنوية لمتوسط رآى المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت فى المقدمة التوعية بالعناية بالعزيق والتخلص من الحشائش والتسميد الأخضر واستخدام بدائل المبيدات وذلك بنسبة قدرها (٤٨,٨٣ %)، ويليهما استخدام مستلزمات إنتاج خالية من الملوثات والمواد الضارة بنسبة قدرها (٤٤,٦٧ %)، ثم الاهتمام إرشاديا بالمزارع الزراعية المتميزة بالقرية بنسبة قدرها (٤٣,٦٧ %)، فالنتبو المبكر بالأمراض النباتية والوبائية ومسبباتها ومكافحتها فى الوقت المناسب بنسبة قدرها (٤٣,٥٠ %)، ويليهما عدم الرى بمياه الصرف الصحى الغير كامل المعالجة بنسبة قدرها (٤٣,١٧ %)، ثم إنتاج حاصلات زراعية غير تقليدية تحقق أفضل عائد مع الحفاظ على خصوبة التربة بنسبة قدرها (٤٢,٨٣ %)، فإتباع تقنيات نقلل من عمليات تجريف وتصحر وتعليح التربة الى الحد الأدنى بنسبة قدرها (٤٢,٠٠ %)، ويليهما خفض التلوث بالمجاري المائية ونهر النيل كمصدر للرى بنسبة قدرها (٣٧,٦٧ %)، ثم الاهتمام بتربية الأحياء المائية وصيد الأسماك فى المياه الداخلية بنسبة قدرها (٣٣,٦٧ %)، وجاءت فى المؤخرة حصر وتعريف الزائرين بالمزارع الزراعية المتميزة كعناصر جذب سياحى بالقرية بنسبة قدرها (٣٢,٥٠ %).

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق مجال المزارع الزراعى كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٤١,٢٥ %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثلاث منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هى: خفض التلوث بالمجاري المائية ونهر النيل كمصدر للرى، والاهتمام بتربية الأحياء المائية وصيد الأسماك فى المياه الداخلية ، وحصر وتعريف الزائرين بالمزارع الزراعية المتميزة كعناصر جذب سياحى بالقرية، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وباقى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال المزارع الزراعى.

ب- التوعية بوسائل تحقيق مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة: جاءت التوعية بوسائل تحقيق هذا المجال في المرتبة الثانية من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أظهرت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في الصدارة إدارة الأراضي الزراعية بما يكفل سلامة البيئة ومنتجها الزراعى بنسبة قدرها (٤٦,١٧%)، ويليه الحفاظ على بيئة القرية وتجميلها بنسبة قدرها(٤٤,٨٣%)، ثم عدم إلقاء القمامة والمخلفات بمزارع وشوارع القرية بنسبة قدرها (٤١,٨٣%)، فمشاركة الأفراد والمؤسسات فى نظافة القرية بنسبة قدرها(٤٠,٥٠%)، ويليه إعادة تنوير واستخدام المخلفات الزراعية واستخدام المدفن الصحى المناسب لمخلفات القرية بنسبة قدرها(٤٠,٣٣%)، ثم مقاومة الإصابات المرضية والحشرية بالقرية بنسبة قدرها(٣٩,٨٣%)، فتشجيع تردد الريفيين على الوحدة الصحية لتلقى العلاج بنسبة قدرها(٣٨,٠٠%)، ويليه الحد من انتشار الباعة الجائلين بنسبة قدرها(٣٣,١٧%)، ثم كفاية عدد المستشفيات بالقرية بنسبة قدرها(٣٢,٨٣%)، وجاءت فى المؤخرة مشاركة الريفيين فى إدارة الخدمات السياحية بالقرية بنسبة قدرها(٣٢,١٧%).

ويتضح من النتائج السابقة أن أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ(٣٨,٩٧%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك أربع منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هى: تشجيع تردد الريفيين على الوحدة الصحية لتلقى العلاج، والحد من انتشار الباعة الجائلين، وكفاية عدد المستشفيات بالقرية، ومشاركة الريفيين فى إدارة الخدمات السياحية بالقرية، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وبالقى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة.

ج- التوعية بوسائل تحقيق مجال التنمية العمرانية: جاءت التوعية بها فى المرتبة الثالثة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أظهرت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت فى المرتبة الأولى استخدام الطوب المناسب فى بناء منازل القرية بنسبة قدرها (٥٢,٣٣%)، ويليه تمهيد طرق وشوارع القرية والطرق الموصلة إليها بنسبة قدرها(٤١,١٧%)، ثم عدم إلقاء مخلفات الصرف الصحى فى شوارع القرية بنسبة قدرها(٣٦,٠٠%)، فالحد من انتشار البرك والمستنقعات بشوارع القرية بنسبة قدرها(٣٣,٣٣%)، ويليه توصيل خدمة الصرف الصحى للمنازل بنسبة قدرها(٣٢,٨٣%)، ثم توفر خدمات البنية التحتية بالقرية بنسبة قدرها(٣٢,٦٧%)، فتأهيل الأسواق ومحال البيع بالقرية بنسبة قدرها(٣٠,٥٠%)، ويليه توفير مواقع واضحة للحرفيين ومحال لبيع منتجاتهم بنسبة قدرها(٢٩,١٧%)، ثم إقامة المنشآت لإيواء الزائرين تناسب عادات الريفيين ورغبات السائح بنسبة قدرها(٢٨,٣٣%)، وجاءت فى المؤخرة تبنى مشروع القرية للريفية التراثية كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية والتراثية بنسبة قدرها(٢٦,٣٣%).

وتشير النتائج السابقة الى أن أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ(٣٤,٢٧%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك سبع منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هى: الحد من انتشار البرك والمستنقعات بشوارع القرية، وتوصيل خدمة الصرف الصحى للمنازل، وتوفير خدمات البنية التحتية بالقرية، وتأهيل الأسواق ومحال البيع بالقرية، وتوفير مواقع واضحة للحرفيين ومحال لبيع منتجاتهم، وإقامة المنشآت لإيواء الزائرين تناسب عادات الريفيين ورغبات السائح، وتبنى مشروع القرية الريفية للتراثية كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية والتراثية، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وبالقى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال التنمية العمرانية.

د- التوعية بوسائل تحقيق مجال المزارع المزرعى: جاءت التوعية بها فى المرتبة الرابعة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أوضحت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في الصدارة تشجير وأثارة ورصف الطرق المؤدية الى المزارات المزرعية بالقرية بنسبة قدرها (٤٣,٣٣%)، ويليهما تخصيص مزارات مزرعية لمرض وتسويق الزراعات غير التقليدية وصناعاتها الغذائية بنسبة قدرها (٤٢,٥٠%)، ثم معالجة المخلفات المزرعية بالطرق المناسبة بنسبة قدرها (٤١,٣٣%)، فتخصيص مزارات مزرعية استرشادية للإنتاج النباتي والحيواني غير التقليدي بنسبة قدرها (٤١,٠٠%)، ثم المحافظة على نظافة المزارات المزرعية بالقرية بنسبة قدرها (٣٨,٣٣%)، ويليهما توفير وسائل النقل داخل المزارات المزرعية كالخيل والحمير وغيرها بنسبة قدرها (٣٤,٥٠%)، فالتحليل الدوري للتربة وتأكيد جودتها بنسبة قدرها (٣٢,٦٧%)، ثم تخصيص مزارات مزرعية لإقامة الزائرين تسمح بالتجوال وتقديم المأكولات الطبيعية بها بنسبة قدرها (٢٩,١٧%)، ويليهما إدراج المزارات المزرعية بشبكة الانترنت بنسبة قدرها (٢٠,١٧%)، وجاءت في المؤخرة تضمين المزارات المزرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر بنسبة قدرها (١٨,٣٣%).

ويتضح من النتائج السابقة أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٤,١٣%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك أربع منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هي: التحليل الدوري للتربة وتأكيد جودتها، وتخصيص مزارات مزرعية لإقامة الزائرين تسمح بالتجوال وتقديم المأكولات الطبيعية بها، وإدراج المزارات المزرعية بشبكة الانترنت، وتضمين المزارات المزرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وباقي الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال المزار المزرعي.

هـ - التوعية بوسائل تحقيق مجال المزار القروي: جاءت التوعية بها في المرتبة الخامسة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد تبين من النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في المقدمة تشجير وإثارة ورصف الطرق والشوارع المؤدية الى القرية بنسبة قدرها (٤٧,٦٧%)، ويليهما تأكيد صلاحية مياه الشرب وترشيد استخدامها بنسبة قدرها (٤٣,٣٣%)، ثم الصيانة الدورية لشبكات مياه الشرب والصرف الصحي بنسبة قدرها (٤١,٠٠%)، فالعناية بإنتاج وتسويق الحرف التقليدية بنسبة قدرها (٣٢,٠٠%)، ويليهما تأهيل المباني المناسبة بالقرية وتحويلها إلى مواقع إيواء سياحية بنسبة قدرها (٢٧,١٧%)، فتشجيع الضيافة بقصور وبيوت القرية المعترف بجمالها المعماري بنسبة قدرها (٢٧,٠٠%)، ويليهما كل من ترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتميئتها ثقافيا واقتصاديا وعمرانيا، وإقامة الاستراحات والمنتجعات الريفية بالقرب المطللة على النيل وذلك بنسبة متساوية قدرها (٢٦,١٧%)، ثم للتكامل السياحي الريفى بأنماط سياحية أخرى داخل القرية بنسبة قدرها (٢٣,١٧%)، وجاءت فى المؤخرة إقامة المهرجانات التسموية والفلكلورية بالقرية سنويا وتحفيز المشاركة فيها بنسبة قدرها (٢٢,٥٠%).

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣١,٦٢%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ست منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هي: تأهيل المباني المناسبة بالقرية وتحويلها إلى مواقع إيواء سياحية، وتشجيع الضيافة بقصور وبيوت القرية المعترف بجمالها المعماري، وترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتميئتها ثقافيا واقتصاديا وعمرانيا، وإقامة الاستراحات والمنتجعات الريفية بالقرب المطللة على النيل، والتكامل السياحي الريفى بأنماط سياحية أخرى داخل القرية، وإقامة المهرجانات التسموية والفلكلورية بالقرية سنويا وتحفيز المشاركة فيها، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وباقي الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال المزار القروي.

و- التوعية بوسائل تحقيق المجال التنظيمي: جاءت التوعية بها في المرتبة السادسة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد لوضحت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت فى الصدارة الاهتمام بالمقومات الزراعية والمزرعية والحرفية إرشاديا بنسبة قدرها (٤١,٣٣%)، ويليهما تقديم التسهيلات لإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية غير التقليدية بنسبة

قدرها (٤٠,١٧ %)، ثم تحسين قدرة الريفيين على تسويق المنتج السياحي الريفي بنسبة قدرها (٣٧,٣٣%)، فتستيق الجهود بين الجهات المعنية بالسياحة الريفية بنسبة قدرها (٣١,٣٣ %)، ويليهما الترويج للزراعات غير التقليدية بالقرية بنسبة قدرها (٣٠,٠٠ %)، ثم دمج المشروعات الزراعية والمزرعية والحرفية في برنامج سياحي واحد بنسبة قدرها (٢٨,٦٧ %)، فتخصيص جزءا من إيرادات السياحة الريفية لتمويل مشاريع التنمية بالقرية بنسبة قدرها (٢٨,٠٠ %)، ويليهما تشجيع المهرجانات القروية بنسبة قدرها (٢٤,٨٣ %)، ثم دعوة وكلاء السفر والسياحة للمشاركة في مهرجانات القرية والإعلان عنها سياحيا بنسبة قدرها (٢٤,٠٠ %)، وجاءت في المؤخرة للتفتيش الدوري على المقومات السياحية بالريف بنسبة قدرها (٢١,٦٧ %).

ويتضح من النتائج السابقة أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٠,٧٣ %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ست منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هي: الترويج للزراعات غير التقليدية بالقرية، ودمج المشروعات الزراعية والمزرعية والحرفية في برنامج سياحي واحد، وتخصيص جزءا من إيرادات السياحة الريفية لتمويل مشاريع التنمية بالقرية، وتشجيع المهرجانات القروية، ودعوة وكلاء السفر والسياحة للمشاركة في مهرجانات القرية والإعلان عنها سياحيا، والتفتيش الدوري على المقومات السياحية بالريف، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وبإلى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق المجال التنظيمي.

ز- التوعية بوسائل تحقيق المجال التشريعي والأمني: جاءت للتوعية بوسائل تحقيق هذا المجال في المرتبة السابعة والأخيرة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أظهرت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ٨ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في المرتبة الأولى سن القوانين لجمال السياحة الريفية جزء من فلسفة المشروع الزراعي بالقرية بنسبة قدرها (٣٣,٣٣ %)، ويليهما إصدار التشريعات الملزمة للأفراد والمنظمات في الحفاظ على البيئة الريفية ومنع تدهورها بنسبة قدرها (٣٠,١٧ %)، ثم سن التشريعات لحماية المزارع الريفية وزوارها بنسبة قدرها (٢٦,٥٠ %)، ويليهما وضع الأطر القانونية لمنع التعرض ومضايقة الزائرين بالقرية بنسبة قدرها (٢٦,١٧ %)، ثم كل من وضع الأطر القانونية والفنية للإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، وتنظيم مسئوليات الإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية بنسبة متساوية قدرها (٢٥,٣٣ %)، فتسهيل إجراءات الترخيص للمنشآت السياحية بالقرية بنسبة قدرها (٢٥,٠٠ %)، وجاءت في المؤخرة وضع اللوائح لقيام الإدارات المعنية بدورها الإرشادي والرقابي على المزارع الريفية بنسبة قدرها (٢٤,٦٧ %).

وتشير النتائج السابقة إلى أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالوسائل الثمان المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٢٧,٠٦ %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ست منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هي: سن التشريعات لحماية المزارع الريفية وزوارها، ووضع الأطر القانونية لمنع التعرض ومضايقة الزائرين بالقرية، ووضع الأطر القانونية والفنية للإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، وتنظيم مسئوليات الإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، وتسهيل إجراءات الترخيص للمنشآت السياحية بالقرية، ووضع اللوائح لقيام الإدارات المعنية بدورها الإرشادي والرقابي على المزارع الريفية، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وبإلى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق المجال التشريعي والأمني.

٤- للتوعية بالمجالات المرتبطة بالسياحة الريفية: جاءت للتوعية بهذا البند في المرتبة الرابعة من بين البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، وقد لوضحت للنتائج بذات الجدول، أن هذا البند تضمن ٧ مجالات مرتبطة بالسياحة الريفية برتد جاءت هذه المجالات مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جدول رقم (٥): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لأربهم في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن المباحثة لريفية.

درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في التوعية											
أداء جيداً		أداء عالى		أداء متوسط		أداء منخفض		أداء لا تؤدي		لمتوسط درجة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
محتوى بنود المباحثة لريفية											
فولاً: مفهوم المباحثة الريفية											
المتوسط											
٣	٥,٠٠	١٧	٢٨,٣٣	٢٥	٤١,٦٧	١٥	٢٥,٠٠	٠	٠	٢٦,٨٣	٣٦,١٧
ثانياً: أهمية المباحثة الريفية:											
١- دعم وتعزيز نموذجة المنتج الزراعي.											
٢	٣,٣٣	٩	١٥,٠٠	٢٤	٤٠,٠٠	١٦	٢٦,٦٧	٩	١٥,٠٠	٧٢,١٧	٢٧,٨٣
٢- حسن إدارة التراث الطبيعي بالقرية .											
١	١,٦٧	٣	٥,٠٠	١٨	٣٠,٠٠	٢٢	٣٦,٦٧	١٤	٢٣,٣٣	٦١,٥٠	٣٨,٥٠
٣- تنشيط الزراعة وتحسين نوعية الحياة للريفيين											
١	١,٦٧	٣	٥,٠٠	١٨	٣٠,٠٠	٢٢	٣٦,٦٧	١٤	٢٣,٣٣	٦١,١٧	٣٨,٨٣
٤- الحفاظ على البيئة الريفية وتحسين جاذبيتها.											
٢	٣,٣٣	١٤	٢٣,٣٣	٢٦	٤٣,٣٣	١٢	٢٠,٠٠	٥	٨,٣٣	٦٥,٠٠	٣٥,٠٠
٥- بيان صورة القرية المصرية كمقصد سياحي متميز .											
٢	٣,٣٣	١٢	٢٠,٠٠	٢٢	٣٦,٦٧	١٦	٢٦,٦٧	٦	١٠,٠٠	٦٦,٥٠	٣٣,٥٠
٦- تنويع المنتج السياحي وتنشيط الحركة السياحية.											
١	١,٦٧	١٦	٢٦,٦٧	٢٢	٣٦,٦٧	١٤	٢٣,٣٣	٩	١٥,٠٠	٥٥,١٧	٤٤,٣٣
٧- تنمية الوعي بالسلوك البيئي السليم.											
١	١,٦٧	٩	١٥,٠٠	١٨	٣٠,٠٠	٢١	٣٥,٠٠	٢	٣,٣٣	٥٦,٥٠	٤٣,٥٠
٨- تحسين العلاقة بين المدينة والقرى المحيطة بها.											
٢	٣,٣٣	٦	١٠,٠٠	٢٢	٣٦,٦٧	٢٠	٣٣,٣٣	٦	١٠,٠٠	٥٥,٨٣	٤٤,١٧
٩- المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.											
٠	٠	٦	١٠,٠٠	١٩	٣١,٦٧	١٨	٢٩,٠٠	٩	١٥,٠٠	٦٢,٥٠	٢٧,٥٠
١٠- قيام مشاريع صغيرة جديدة.											
١	١,٦٧	٦	١٠,٠٠	١٨	٣٠,٠٠	١٤	٢٣,٣٣	٩	١٥,٠٠	٦٤,٣٣	٣٥,٦٧
١١- توفر فرص عمل جديدة.											
١	١,٦٧	٧	١١,٦٧	٨	١٣,٣٣	٢١	٣٥,٠٠	١٩	٣١,٦٧	٦٥,٦٧	٣٤,٣٣
١٢- تحسين المسكن الريفي وتزويده بكل أساليب الراحة.											
١	١,٦٧	٧	١١,٦٧	١٣	٢١,٦٧	٢٥	٤١,٦٧	٨	١٣,٣٣	٦١,٥٠	٣٨,٥٠
١٣- تحسين الأمن الغذائي للريفيين.											
٢	٣,٣٣	٨	١٣,٣٣	٢٢	٣٦,٦٧	١٥	٢٥,٠٠	٦	١٠,٠٠	٦٥,٠٠	٣٥,٠٠
١٤- تمويل المشروعات والتنمية بالقرية.											
١	١,٦٧	١٢	٢٠,٠٠	١٢	٢٠,٠٠	١٨	٢٩,٠٠	١٩	٣١,٦٧	٦٧,٠٠	٣٣,٠٠
١٥- التنفيذ المتكامل للبرامج التنموية.											
١	١,٦٧	٨	١٣,٣٣	١١	١٨,١٨	٢١	٣٤,٨٩	٨	١٣,٣٣	٦٣,١٨	٣٦,٨٢
المتوسط											
٥	٨,٣٣	١٦	٢٦,٦٧	٢٥	٤١,٦٧	١٢	٢٠,٠٠	٢	٣,٣٣	٦١,٨٣	٣٨,١٧
ثالثاً: المجالات المرتبطة بالمباحثة الريفية:											
١- مجال المزار الزراعي.											
٣	٥,٠٠	١٢	٢٠,٠٠	٢٤	٤٠,٠٠	١٨	٣٠,٠٠	٣	٥,٠٠	٦٦,٠٠	٣٤,٠٠
٢- مجال المزار المزرعي.											
٦	١٠,٠٠	٢٨	٤٦,٦٧	١٧	٢٨,٣٣	٧	١١,٦٧	٢	٣,٣٣	٥٧,١٧	٤٢,٨٣
٣- مجال المزار القروي .											
٥	٨,٣٣	٢٠	٣٣,٣٣	٢٢	٣٨,٣٤	١٠	١٦,٦٧	٢	٣,٣٣	٥٩,٠٠	٤١,٠٠
٤- مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة.											
٥	٨,٣٣	٢٠	٣٣,٣٣	٢٦	٤٣,٣٤	٢	٣,٣٣	٢	٣,٣٣	٧٠,١٧	٢٩,٨٣
٥- مجال التنمية العمرانية.											
١	١,٦٧	١٠	١٦,٦٧	١٥	٢٥,٠٠	٣٥	٥٨,٣٣	٢	٣,٣٣	٧٤,٨٣	٢٥,١٧
٦- المجال لتنظيمي .											
٤	٦,٦٧	٧	١١,٦٧	٥	٨,٣٣	٤٤	٧٣,٣٣	٠	٠	٧٥,١٧	٢٤,٨٣
٧- المجال التشريعي والأمني.											

درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى التوعية											
محتوى بنود السياحة الريفية											
المتوسط											
رابعاً: وسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية:											
أ- وسائل تحقيق المزارع الزراعي:											
1- حصر وتعريف الزائرين بالمزارع الزراعية المتميزة كعناصر جذب سياحي بالقرية.											
2- الاهتمام بشانها بالمزارع الزراعية المتميزة بالقرية.											
3- الاهتمام بتربية الأحياء المائية وصيد الأسماك فى المياه الدلخلية.											
4- إنتاج حاصلات زراعية غير تقليدية تحقق أفضل عائد مع الحفاظ على خصوبة التربة .											
5- استخدام مستلزمات إنتاج خالية من الملوثات والمواد الضارة .											
6- اتباع تقنيات نقل من عمليات تجريف وتصحر وتعليق التربة الى الحد الأدنى.											
7- عدم الري بمياه الصرف الصحي الغير كامل المعالجة.											
8- العناية بالمزيق والتخلص من الحشائش والتسميد الأخضر و استخدام بدائل المبيدات.											
9- التنبيه المبكر بالأمراض النباتية واللواتية ومسبباتها ومكافحتها فى الوقت المناسب.											
10- خفض التلوث بالمجاري المائية ونهر النيل كمصدر للرى .											
المتوسط											
ب- وسائل تحقيق المزارع المزرعى:											
1- تشجير وإنارة ووصف الطرق المؤدية الى المزارع المزرعية بالقرية .											
2- تخصيص مزارع مزرعية لشرشادية للإنتاج النباتي والحيواني غير التقليدى.											
3- تخصيص مزارع مزرعية لإقامة الزائرين تسمح بالتجوال وتقديم المأكولات الطبيعية بها.											
4- تخصيص مزارع مزرعية لمرض وتسويق الزراعات غير التقليدية، وصناعاتها الغذائية.											
5- توفير وسائل التنقل داخل المزارع المزرعية كالخيل والحمير وغيرها.											
6- معالجة المخلفات المزرعية بالطرق المناسبة.											
7- المحافظة على نظافة المزارع المزرعية بالقرية .											
8- إخراج المزارع المزرعية بشبكة الانترنت.											
9- تضمين المزارع المزرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر .											
10- التحليل الدورى للتربة وتأكيد جودتها.											
المتوسط											
ج- وسائل تحقيق المزارع القروى:											
1- تشجير وإنارة ووصف الطرق والشوارع المؤدية الى القرية.											
2- تأكيد صلاحية مياه الشرب وترشيد استخدامها.											
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
16,31	33,69	3,33	6,66	36,19	72,38	30,71	61,42	22,61	45,22	1,17	2,34
17,50	35,00	8,33	16,66	36,17	72,34	16,67	33,34	36,16	72,32	1,17	2,34
56,33	112,66	5,00	10,00	10,00	20,00	33,33	66,66	28,89	57,78	3,00	6,00
66,33	132,66	8,33	16,66	18,33	36,66	28,89	57,78	22,61	45,22	14	28,34
57,17	114,34	3,33	6,66	15,00	30,00	22,61	45,22	32,61	65,22	3,00	6,00
55,33	110,66	3,33	6,66	10,00	20,00	28,89	57,78	28,89	57,78	1,17	2,34
58,00	116,00	3,33	6,66	11,67	23,34	25,00	50,00	21,67	43,34	5,00	10,00
56,83	113,66	6,66	13,32	13,33	26,66	19,67	39,34	19,67	39,34	10	20,00
51,17	102,34	1,17	2,34	10,00	20,00	25,00	50,00	26,67	53,34	12	24,00
56,50	113,00	3,33	6,66	15,00	30,00	24,00	48,00	17,67	35,34	7	14,00
12,33	24,66	6,66	13,32	14	28,00	17,67	35,34	21,67	43,34	4	8,00
58,75	117,50	5,00	10,00	16,33	32,66	31,50	63,00	38,01	76,02	0,33	0,66
56,67	113,34	5,00	10,00	9,00	18,00	25,00	50,00	25,00	50,00	7	14,00
59,00	118,00	3,33	6,66	16,67	33,34	22,61	45,22	21,67	43,34	5,00	10,00
70,83	141,66	3,33	6,66	28,33	56,66	24,00	48,00	16,67	33,34	10	20,00
57,50	115,00	3,33	6,66	15,00	30,00	22,61	45,22	26,67	53,34	4	8,00
65,50	131,00	3,33	6,66	28,33	56,66	22,61	45,22	11,67	23,34	6	12,00
58,67	117,34	5,00	10,00	11,67	23,34	30,00	60,00	29,67	59,34	3,00	6,00
61,67	123,34	6,66	13,32	21,67	43,34	13,33	26,66	22,61	45,22	4	8,00
79,83	159,66	3,33	6,66	19,67	39,34	21,67	43,34	11,67	23,34	1,17	2,34
81,67	163,34	3,00	6,00	28,33	56,66	22,61	45,22	8,33	16,66	1,17	2,34
17,33	34,66	15,00	30,00	21,67	43,34	13,33	26,66	21,67	43,34	2,00	4,00
65,87	131,74	10,66	21,32	25,17	50,34	28,67	57,34	29,33	58,66	0,50	1,00
52,33	104,66	1,17	2,34	16,66	33,32	25,00	50,00	25,00	50,00	8	16,00
56,67	113,34	6,66	13,32	10,00	20,00	31,67	63,34	21,67	43,34	10	20,00

درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في التوعية										
أداء عالي جدا		أداء عالي		أداء متوسط		أداء منخفض		أداء منخفض جدا		لا تؤدي
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
محتوى بنود السياحة لريفية										
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨	١٣,٣٣	١٧	٢٨,٣٣	٢٢	٣٦,٦٧	١٠	١٦,٦٧	٣	٥,٠٠	٤١,٠٠
٣- الصيانة الدورية لشبكات مياه الشرب والصرف الصحي.										
٥	٨,٣٣	٦	١٠,٠٠	٢١	٣٥,٠٠	١٥	٢٥,٠٠	١٣	٢١,٦٧	٢٧,٨٣
٤- تأهيل المباني المناسبة بالقرية وتحويلها إلى مواقع إيواء سياحية.										
٢	٣,٣٣	٧	١١,٦٧	٢٥	٤١,٦٧	١٣	٢١,٦٧	١٣	٢١,٦٦	٢٦,١٧
٥- ترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتميئها ثقافياً واقتصادياً وعمرانياً.										
١	١,٦٧	١٠	١٦,٦٧	١٧	٢٨,٣٣	٢٥	٤١,٦٧	٧	١١,٦٦	٢٧,٠٠
٦- تشجيع الضيافة بقصور وبيوت القرية المحترف بجمالها المعملى.										
٢	٣,٣٣	١٢	٢٠,٠٠	١٥	٢٥,٠٠	١٩	٣١,٦٧	١٢	٢٠,٠٠	٢٦,١٧
٧- إقامة الاستراحات والمنجعات الريفية بالقرى المطللة على النيل.										
١	١,٦٧	١٤	٢٢,٣٣	٢٦	٤٣,٣٣	١٢	٢٠,٠٠	٧	١١,٦٧	٣٢,٠٠
٨- العناية بإنتاج وتسويق الحرف التقليدية.										
٠	٠	٩	١٥,٠٠	١٦	٢٦,٦٧	٢٣	٣٨,٣٣	١٢	٢٠,٠٠	٢٢,٥٠
٩- إقامة المهرجانات الترويجية والفلكلورية بالقرية سنوياً وتحفيز المشاركة فيها.										
١	١,٦٧	٧	١١,٦٧	١٨	٣٠,٠٠	٢١	٣٥,٠٠	١٣	٢١,٦٦	٢٣,١٧
١٠- التكامل السياحي الريفى بأنماط سياحية أخرى داخل القرية.										
٠,١٧	٠,٢٧	٦,٣٣	١٠,١٧	٢١,٣٣	٣٤,١٧	٢٥,٦٧	٤١,١٧	١٤,١٧	٢٢,١٧	٣١,٦٧
المتوسط										
٧	١١,٦٧	٣٠	٥٠,٠٠	١٦	٢٦,٦٧	٤	٦,٦٦	٣	٥,٠٠	٤٦,١٧
د- وسائل تحقيق الممارسات الزراعية والبيئية والصحية سليمة:										
٦	١٠,٠٠	٣٢	٥٢,٣٣	١٢	٢٠,٠٠	٧	١١,٦٧	٣	٥,٠٠	٤٤,٨٣
١- إدارة الأراضي الزراعية بما يكفل سلامة البيئة ومنتجها الزراعى.										
٣	٥,٠٠	١٧	٢٨,٣٣	١٨	٣٠,٠٠	١١	١٨,٣٣	١١	١٨,٣٣	١٨,٣٣
٢- الحفاظ على بيئة القرية وتجميلها.										
٢	٣,٣٣	٢٣	٣٨,٣٣	١٩	٣١,٦٧	٩	١٥,٠٠	٤	٦,٦٧	٤٠,٥٠
٣- مشاركة الريفيين فى إدارة الخدمات السياحية بالقرية.										
٠	٠	١٧	٢٨,٣٣	٢٥	٤١,٦٧	١٤	٢٣,٣٣	٤	٦,٦٧	٢٢,٨٣
٤- مشاركة الافراد والمؤسسات فى نظافة القرية.										
٠	٠	١٧	٢٨,٣٣	٢٥	٤١,٦٧	١٤	٢٣,٣٣	٤	٦,٦٧	٢٢,٨٣
٥- كفاية عدد المستشفيات بالقرية.										
١	١,٦٧	٢٠	٣٢,٣٣	٢٧	٤٥,٠٠	٧	١١,٦٧	٤	٦,٦٦	٣٨,٠٠
٦- تشجيع تردد الريفيين على الوحدة الصحية لتلقى العلاج.										
٧	١١,٦٧	١٦	٢٦,٦٧	٢٥	٤١,٦٧	٧	١١,٦٦	٣	٥,٠٠	٣٩,٨٣
٧- مقاومة الاصابات المرضية والحشرية بالقرية.										
١	١,٦٧	٤	٦,٦٧	٢٠	٣٢,٣٣	٢٦	٤٣,٣٣	٢	٣,٣٣	٤١,٨٣
٨- عدم لقاء القمامة والمخلفات بمزارع وشوارع القرية.										
٢	٣,٣٣	٢٣	٣٨,٣٣	١٩	٣١,٦٧	٧	١١,٦٧	٧	١١,٦٧	٤٠,٣٣
٩- إعادة تدوير واستخدام المخلفات الزراعية، واستخدام المدفن الصحى المناسب لمخلفات القرية.										
٤	٦,٦٧	١٢	٢٠,٠٠	٢٤	٤٠,٠٠	١٨	٣٠,٠٠	٢	٣,٣٣	٣٣,١٧
١٠- الحث على الباعة الجائلين.										
١,٠٠	١,٠٠	٦,١٧	١٠,١٧	٣٥,٠٠	٥٥,١٧	١٥,١٧	٢٤,٩٩	٧,٤٩	١٢,٠٣	٣٨,٩٧
المتوسط										
١	١,٦٧	١٧	٢٨,٣٣	١٢	٢٠,٠٠	٢٠	٣٣,٣٣	١٠	١٦,٦٧	٢٨,٣٣
هـ- وسائل تحقيق التنمية العمرانية:										
٣	٥,٠٠	٨	١٣,٣٣	١٧	٢٨,٣٣	٢٢	٣٦,٦٧	١٠	١٦,٦٧	٢٦,٦٧
١- إقامة المنشآت لإيواء الزائرين تناسب عادات الريفيين، ورغبات السائح.										
٢	٣,٣٣	١٨	٢٨,٣٣	١٨	٣٠,٠٠	١٠	١٦,٦٧	٢	٣,٣٣	٤١,١٧
٢- تبنى مشروع القرية الريفية التراثية كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية و التراثية.										
٢	٣,٣٣	١٨	٢٨,٣٣	١٨	٣٠,٠٠	١٠	١٦,٦٧	٢	٣,٣٣	٤١,١٧
٣- تهيئة طرق وشوارع القرية والطرق الموصلة اليها.										
١	١,٦٧	١٥	٢٥,٠٠	٢١	٣٥,٠٠	١٢	٢٠,٠٠	١١	١٨,٣٣	٢٩,١٧
٤- توفير مواقع واضحة للحرفيين ومحال لبيع منتجاتهم.										
٢	٣,٣٣	١٤	٢٢,٣٣	١٩	٣١,٦٧	١٩	٣١,٦٧	٦	١٠,٠٠	٣٠,٥٠
٥- تأهيل الأسواق ومحال البيع بالقرية.										
١	١,٦٧	٢١	٣٥,٠٠	١٥	٢٥,٠٠	١٤	٢٣,٣٣	٩	١٥,٠٠	٣٢,٦٧
٦- توفر خدمات البنية التحتية بالقرية.										
٣	٥,٠٠	١٨	٣٠,٠٠	١٨	٣٠,٠٠	١٣	٢١,٦٧	٨	١٣,٣٣	٣٢,٨٣
٧- توصيل خدمة الصرف الصحى للمنزل.										

درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في التوعية											
أداء على جدا		أداء على		أداء متوسط		أداء منخفض		أداء لا تؤدي		لمتوسط درجة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	الأداء	الاحتياج
0	0	4	6.7	13	21.7	26	43.3	5	8.3	33.3	66.7
0	0	2	3.3	16	26.7	26	43.3	4	6.7	36.0	64.0
3	5.0	8	13.3	22	36.7	14	23.3	0	0.0	52.3	47.7
0	0	4	6.7	13	21.7	26	43.3	5	8.3	33.3	66.7
0	0	0	0	17	28.3	22	36.7	10	16.7	31.3	68.7
0	0	4	6.7	24	40.0	22	36.7	6	10.0	41.3	58.7
0	0	5	8.3	22	36.7	22	36.7	7	11.7	40.7	59.3
0	0	4	6.7	18	30.0	21	35.0	11	18.3	37.3	62.7
0	0	4	6.7	16	26.7	26	43.3	7	11.7	31.7	68.3
1	1.7	1	1.7	14	23.3	18	30.0	22	36.7	29.0	71.0
1	1.7	1	1.7	15	25.0	11	18.3	23	38.3	28.0	72.0
0	0	0	0	9	15.0	19	31.7	22	36.7	24.7	75.3
0	0	2	3.3	7	11.7	19	31.7	20	33.3	24.0	76.0
0	0	5	8.3	5	8.3	18	30.0	22	36.7	21.7	78.3
0	0	0	0	3	5.0	22	36.7	27	44.3	24.7	75.3
0	0	2	3.3	19	31.7	18	30.0	16	26.7	33.3	66.7
0	0	1	1.7	8	13.3	16	26.7	26	43.3	25.7	74.3
0	0	3	5.0	11	18.3	20	33.3	20	33.3	30.7	69.3
0	0	1	1.7	2	3.3	20	33.3	27	44.3	26.0	74.0
1	1.7	1	1.7	6	10.0	21	35.0	21	35.0	26.7	73.3
0.21	0.35	2.0	3.3	10.21	16.9	34.79	31.21	16.08	26.08	27.06	72.94
0.46	0.77	5.36	8.9	27.39	45.3	32.46	23.46	10.98	17.98	34.04	65.96
0.06	0.1	1.21	2.0	11.11	18.1	34.91	26.11	10.58	17.01	24.01	65.99

جامت في المرتبة الأولى للتوعية بمجال المزار القروي بنسبة قدرها (٤٢,٨٣%)، ويليهما مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة بنسبة قدرها (٤١,٠٠%)، ثم مجال المزار الزراعي بنسبة قدرها (٣٨,١٧%)، فمجال المزار المزرعي بنسبة قدرها (٣٤,٠٠%)، ويليهما مجال التنمية العمرانية بنسبة قدرها (٢٩,٨٣%)، ثم المجال التنظيمي بنسبة قدرها (٢٥,١٧%)، وجاءت في المؤخرة التوعية بالمجال التشريعي والأمني بنسبة قدرها (٢٤,٨٣%).

وتظهر النتائج السابقة أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالمجالات السبع المدروسة كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٣,٦٩%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثلاث منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه المجالات هي: مجال التنمية العمرانية، والمجال التنظيمي، والمجال التشريعي والأمني، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتوعية المبحوثين بهذه المجالات بصفة خاصة، وبالمجال المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بالمجالات المرتبطة بالسياحة الريفية.

ومن العرض السابق إجمالاً يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية كان منخفضاً، وذلك بمؤشر النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي العام لرأي المبحوثين في هذا الأداء والبالغ (٣٤,٥١%)، مما يستوجب ترشيد تلك الوسائل وتحسين أدائها، في التوعية بتلك البنود بصفة عامة، والبنود التي أظهرت النتائج انخفاض أداء هذه الوسائل في التوعية بها بصفة خاصة، وذلك في رسائل إعلامية بيئية وسياحية متخصصة، تساعد على قيام السياحة الريفية كمدخل لتنمية مستدامة بهذه القرى، وغيرها من القرى المصرية.

٦- رأى المبحوثين في أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية:

أوضحت النتائج جدول رقم (٦) وجود ١٣ وجهاً من أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين عن السياحة الريفية، وجاءت هذه الأوجه مرتبة تنازلياً وفقاً لاستجابات المبحوثين كما يلي:

جاء في المرتبة الأولى كل من قلة الاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية، وانعدام التوعية نحو تنسيق الجهود الحكومية والأهلية في حماية البيئة القروية ودمجها في السياحة الريفية وذلك بنسبة متساوية قدرها (٩٥%)، ويليهما كل من التركيز على نقل الأخبار البيئية دون السياحة مما قلل الوعي البيئي في السياحة لدى متلقي الخبر، وعدم إبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحي بالقرية، وضآلة حث الريفيين ومتخذى القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفي بنسبة متساوية قدرها (٩٣,٣٣%)، ثم وبنسبة متساوية أيضاً ضآلة التوعية والإعلان والترويج عن المنتج الزراعي غير التقليدي بالقرية، وعدم تعزيز قدرات الإعلام التقليدي والحديث في إثارة قضايا البيئة وتنمية الوعي بالسياحة الريفية، وعدم الاهتمام بإنشاء قناة تليفزيونية فضائية للإرشاد الزراعي عامة والبيئي في السياحة الريفية خاصة وذلك بنسبة قدرها (٩١,٦٧%)، فإنداد التوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقرية بنسبة قدرها (٩٠%)، ويليه وبنسبة متساوية عدم الاهتمام بنشر الحقائق الخاصة بحماية البيئة القروية ومقومات الجذب بها، وعدم الاهتمام بحفز المواطنين المشاركة في الحفاظ على البيئة القروية وترشيد استهلاكهم لمواردها، بنسبة قدرها (٨٦,٦٧%)، ثم قلة الاهتمام نحو تكوين اتجاه إيجابي لدى الريفيين لمواجهة مشكلات البيئة والارتقاء بها وتجميلها، بنسبة قدرها (٨٣,٣٣%)، وجاء في المرتبة الأخيرة ضآلة المساحة والمدة الزمنية التي تحتلها قضايا ومشكلات البيئة القروية، بنسبة قدرها (٨٠%).

ويتضح من النتائج السابقة أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن أهم أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية هي: قلة الاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية، وانعدام التوعية نحو تنسيق الجهود الحكومية والأهلية في حماية البيئة القروية ودمجها في السياحة الريفية، والتركيز على نقل الأخبار البيئية دون السياحة مما قلل الوعي البيئي في السياحة لدى متلقي الخبر، وعدم إبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحي بالقرية، وضآلة حث الريفيين ومتخذى القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفي، وضآلة التوعية والإعلان والترويج عن المنتج الزراعي غير التقليدي بالقرية، وعدم تعزيز قدرات الإعلام التقليدي والحديث في إثارة قضايا البيئة وتنمية الوعي بالسياحة الريفية، وعدم الاهتمام بإنشاء قناة تليفزيونية فضائية للإرشاد الزراعي عامة والبيئي في السياحة الريفية خاصة، وانعدام التوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقرية.

جدول رقم(٦): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لرأيهم فى أوجه القصور التى تقلل من أداء وسائل الإعلام ل دورها فى توعيتهم عن السياحة الريفية.

الترتيب	لا		نعم		رأى المبحوثين
	%	عدد	%	عدد	
١٠,٥	١٣,٣٣	٨	٨٦,٦٧	٥٢	١- عدم الاهتمام بنشر الحقائق الخاصة بحماية البيئة القروية ومقومات الجذب بها .
١٢	١٦,٦٧	١٠	٨٣,٣٣	٥٠	٢- قلة الاهتمام نحو تكوين اتجاه إيجابي لدى الريفيين لمواجهة مشكلات البيئية والارتقاء بها وتجميلها.
١٣	٢٠,٠٠	١٢	٨٠,٠٠	٤٨	٣- ضالة المساحة والمدة الزمنية التي تحتلها قضايا ومشكلات البيئية القروية
٤	٦,٦٧	٤	٩٣,٣٣	٥٦	٤- التركيز على نقل الأخبار البيئية دون السياحة مما قلل الوعي البيئى فى السياحة لدى متلقى للخبر
٩	١٠,٠٠	٦	٩٠,٠٠	٥٤	٥- انعدام التوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقرية .
٤	٦,٦٧	٤	٩٣,٣٣	٥٦	- عدم إبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحى بالقرية .
٧	٨,٣٣	٥	٩١,٦٧	٥٥	٧- ضالة للتوعية والإعلان والترويج عن المنتج الزراعى غير التقليدى بالقرية .
٤	٦,٦٧	٤	٩٣,٣٣	٥٦	٨- ضالة حت الريفيين ومتخذى القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفى.
١,٥	٥,٠٠	٣	٩٥,٠٠	٥٧	٩- قلة الاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية.
١٠,٥	١٣,٣٣	٨	٨٦,٦٧	٥٢	١٠- عدم الاهتمام بحفز المواطنين للمشاركة فى الحفاظ على البيئة القروية وترشيد استهلاكهم لمواردها.
٧	٨,٣٣	٥	٩١,٦٧	٥٥	١١- عدم تعزيز قدرات الإعلام التقليدى والحديث فى إثارة قضايا البيئة وتنمية الوعي بالسياحة الريفية
٧	٨,٣٣	٥	٩١,٦٧	٥٥	١٢- عدم الاهتمام بإنشاء قناة تليفزيونية فضائية للإرشاد الزراعى عامة والبيئى فى السياحة الريفية خاصة
١,٥	٥,٠٠	٣	٩٥,٠٠	٥٧	١٣-انعدام التوعية نحو تنسيق الجهود الحكومية والأهلية فى حماية البيئة القروية ودمجها فى السياحة الريفية
	٩,٨٧		٩٠,١٣		المتوسط

ن- ٦٠

ثانياً: الاحتياج الإعلامي المطلوب لتوعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية: شملت البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية أربعة بنود ، تضمنت ٩١ بندا فرعياً شكلت محتوى هذه البنود، تم سؤال المبحوثين عنها بهدف معرفة رأيهم في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بها، ومنها تم حساب المكمل المنوي لمتوسط رأيهم في درجة هذا الأداء ، وصولاً الى تحديد الاحتياج الإعلامي المطلوب، كما شاع مرتقب لتوعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية .

وقد أوضحت النتائج بجدول رقم (٥)، أن النسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين فى درجة الاحتياج الإعلامى المطلوب لتوعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية، قد تراوحت بين حد أقصى قدره (٨١,٦٧ %)، وحد أدنى قدره (٤٧,٦٧ %)، ومن هاتين النسبتين أمكن تصنيف البنود الفرعية الخاصة بمحتوى البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية وفقاً لمستوى الاحتياج الإعلامى المطلوب لتوعية المبحوثين بكل منها الى ثلاث فئات هي:

١- احتياج إعلامى أكثر الحاحاً (٧٠,٣٣ % فأكثر): وأختص بها ٢٨ بندا فرعياً تضمنها محتوى البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية ، وجاءت هذه البنود مرتبة تنازلياً وفقاً لمستوى الأداء الإعلامى المطلوب لتوعية المبحوثين بكل منها، على النحو التالى:

جاءت فى المقدمة التوعية بتضمين المزارات المزرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر، ويليهما إدراج المزارات المزرعية بشبكة الانترنت، ثم التفتيش النورى على المقومات السياحية بالريف، فإقامة المهرجانات التسويقية والفلكلورية بالقرية سنوياً وتحفيز المشاركة فيها، ويليهما وبنسبة متساوية كل من التكامل السياحى الريفى بأنماط سياحية أخرى داخل القرية، ومشاركة الريفيين فى إدارة الخدمات السياحية بالقرب، ودعوة وكلاء السفر والسياحة للمشاركة فى مهرجانات القرية والإعلان عنها سياحياً، ووضع اللوائح لقيام الإدارات المعنية بدورها الإرشادى والرقابى على المزارات الريفية، ثم وبنسبة متساوية كل من التوعية بالمجال التشريعى والأمنى، وتشجيع المهرجانات القروية، فتهيئة إجراءات الترخيص للمنشآت السياحية بالقرية، ويليهما التوعية بالمجال التنظيمى، ثم وبنسبة متساوية كل من وضع الأطر القانونية والفنية للإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، وتنظيم مسئوليات الإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، ويليهما وبنسبة متساوية كل من ترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتمييزها ثقافياً واقتصادياً وعمرانياً، وإقامة الاستراحات والمنشآت الريفية بالقرية المطللة على النيل، ووضع الأطر القانونية لمنع التعرض ومضايقة الزائرين بالقرية، ثم تبنى مشروع القرية الريفية التراثية كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية والتراثية، وسن التشريعات لحماية المزارات الريفية وزوارها ، فتشجيع الضيافة بقصور وبيوت القرية المعترف بجمالها المعمارى، ثم تاهيل المباني المناسبة بالقرية وتحويلها إلى مواقع إيواء سياحية، ويليهما حسن إدارة التراث الطبيعى بالقرية، فتخصيص جزءاً من إيرادات السياحة الريفية لتمويل مشاريع التنمية بالقرية، ثم إقامة المنشآت لإيواء الزائرين تناسب عادات الريفيين ورغبات السائح، فدمج المشروعات الزراعية والمزرعية والحرفية فى برنامج سياحى واحد، ويليهما الترويج للزراعات غير التقليدية بالقرية، وجاءت فى المؤخرة وبنسبة متساوية التوعية بكل من تخصيص مزارات مزرعية لإقامة الزائرين تسمح بالتجوال وتقديم المأكولات الطبيعية بها، وتوفير مواقع واضحة للحرفيين ومحال لبيع منتجاتهم.

٢- احتياج إعلامى ملح (من ٥٩% الى ٧٠,٣٢ %): وأختص بها ٤١ بندا فرعياً تضمنها محتوى البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية ، وجاءت هذه البنود مرتبة تنازلياً وفقاً لمستوى الأداء الإعلامى المطلوب لتوعية المبحوثين بكل منها، على النحو التالى:

جاءت فى الصدارة التوعية بمجال التنمية العمرانية، ويليهما إصدار التشريعات الملزمة للأفراد والمنظمات فى الحفاظ على البيئة الريفية ومنع تدهورها ثم تاهيل الأسواق ومحال البيع بالقرية، فتسويق الجهود بين الجهات المعنية بالسياحة الريفية، ثم العناية بإنتاج وتسويق الحرف التقليدية، ويليهما وبنسبة متساوية كل من حصر وتعريف الزائرين بالمزارات الزراعية المتميزة كعناصر جذب سياحى بالقرية. وتوفير خدمات البنية التحتية بالقرية، ثم كل من وبنسبة متساوية دعم وتعزيز نموذجية المنتج الزراعى، والتحليل النورى للقرية وتأكيد جودتها، ثم وبنسبة متساوية كل من كفاية عدد المستشفيات بالقرية، وتوصيل خدمة الصرف الصحى للمنازل، فالتنفيذ المتكامل للبرامج التنموية، ثم الحد من انتشار الباعة الجائلين، ويليهما الحد من انتشار البرك والمستنقعات بشوارع القرية، ثم سن القوانين لجعل السياحة الريفية جزءاً من فلسفة المشروع الزراعى بالقرية، فتقوية المنتج السياحى وتنشيط الحركة السياحية، ثم الاهتمام بتربية الأحياء المائية وصيد الأسماك فى المياه الداخلية، فالتوعية بمجال المزار المزرعى، ثم تحسين المسكن الريفى وتزويده بكل أسباب الراحة، وتوفير وسائل للتنزه داخل المزارات المزرعية كالخيل والحميز

وغيرها، ويلبيها بيان صورة القرية المصرية كمقصد سياحي متميز، ثم تمويل المشروعات التنموية بالقرية، فتوفر فرص عمل جديدة، ثم عدم إلقاء مخلفات الصرف الصحي في شوارع القرية، ويلبيها التوعية بمفهوم السياحة الريفية، ثم تحسين قدرة الريفيين على تسويق المنتج السياحي الريفى، فقيام مشاريع صغيرة جديدة، ويلبيها خفض التلوث بالمجاري المائية ونهر النيل كمصدر للرى، ثم تشجيع تردد الريفيين على الوحدة الصحية لتلقى العلاج، فالتوعية بمجال المزار الزراعى، ثم المحافظة على نظافة المزارات المزرعية بالقرية، ويلبيها تنشيط الزراعة وتحسين نوعية الحياة للريفيين، ثم تحسين الأمن الغذائى للريفيين، فالحفاظ على البيئة الريفية وتحسين جاذبيتها، ثم مقاومة الإصابات المرضية والحشرية بالقرية، ويلبيها تقديم التسهيلات لإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية غير التقليدية، ثم إعادة تدوير واستخدام المخلفات الزراعية واستخدام المدفن الصحى المناسب لمخلفات القرية، فمشاركة الافراد والمؤسسات فى نظافة القرية، وجاءت أخيرا وبنسبة متساوية كل من التوعية بمجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة، وتخصيص مزارات مزرعية استرشادية للإنتاج النباتى والحيوانى غير التقليدى، والصيانة الدورية لشبكات مياه الشرب والصرف الصحى.

٣- احتياج إعلامى ضرورى (من ٤٧,٦٧% الى ٥٨,٩٩%): وأختص بها ٢٢ بندا فرعيا تضمنها محتوى البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، وجاءت هذه البنود مرتبة تنازليا وفقا لمستوى الأداء الإعلامى المطلوب لتوعية المبحوثين بكل منها، على النحو التالى:

جاءت فى المرتبة الأولى التوعية بتمهيد طرق وشوارع القرية والطرق الموصلة إليها، ثم وبنسبة متساوية كل من معالجة المخلفات المزرعية بالطرق المناسبة، والاهتمام بالمقومات الزراعية والمزرعية والحرفية إرشاديا، ثم عدم إلقاء القمامة والمخلفات بمزارع وشوارع القرية، فإتباع تقنيات تقلل من عمليات تجريف وتصحر وتملح التربة الى الحد الأدنى، ثم تخصيص مزارات مزرعية لعرض وتسويق الزراعات غير التقليدية وصناعاتها الغذائية، ويلبيها وبنسبة متساوية كل من التوعية بمجال المزار القروى، وإنتاج حاصلات زراعية غير تقليدية تحقق أفضل عائد مع الحفاظ على خصوبة التربة، ثم وبنسبة متساوية كل من تشجير وإنارة ورصف الطرق المؤدية الى المزارات المزرعية بالقرية، وتأكيد صلاحية مياه الشرب وترشيد استخدامها، ويلبيها وبنسبة متساوية كل من تحسين العلاقة بين المدينة والقرى المحيطة بها، والتنبؤ المبكر بالأمراض النباتية والوبائية ومسبباتها ومكافحتها فى الوقت المناسب، ثم وبنسبة متساوية كل من الاهتمام إرشاديا بالمزارات الزراعية المتميزة بالقرية، وعدم للرى بمياه الصرف الصحى الغير كامل المعالجة، ثم المساهمة فى حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، فتنمية الوعي بالسلوك البيئى السليم، ثم استخدام مستلزمات إنتاج خالية من الملوثات والمواد الضارة، ويلبيها الحفاظ على بيئة القرية وتجميلها، ثم إدارة الاراضى الزراعية بما يكفل سلامة البيئة ومنتجها الزراعى، فتشجير وإنارة ورصف الطرق والشوارع المؤدية لى القرية، ويلبيها العناية بالمزق والتخلص من الحشائش والتسميد الأخضر واستخدام بدائل المبيدات، وجاءت فى المؤخرة للتوعية باستخدام الطوب المناسب فى بناء منازل القرية.

من العرض السابق إجمالاً يتضح أن النسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين فى درجة الاحتياج الإعلامى المطلوب لتوعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية، قد تراوحت بين حد أقصى قدره (٨١,٦٧%)، وحد أدنى قدره (٤٧,٦٧%) وبمتوسط عام بلغ (٦٥,٤٩%)، وهو ما يشير الى عظم الدور المطلوب أدائه من هذه الوسائل لتوعيتهم بمحتوى هذه البنود، منها احتياج إعلامى أكثر الحاحا واختصت بها ٢٨ بندا، واحتياج إعلامى ملح واختصت بها ٤١ بندا، واحتياج إعلامى ضرورى واختصت بها ٢٢ بندا، وذلك من اجمالى البنود الفرعية المدروسة عن السياحة الريفية والبالغة ٩١ بندا.

ثالثا: مقترحات المبحوثين: لتحقيق كل من التالى:

- لإنتاج منتج زراعى نظيف بالقرية، فترح المبحوثون: نشر الزراعة العضوية وتدريب وتشجيع الزراع على استخدامها، وتوفير صندوق لدعم الزراعة النظيفة، وتوفير المستلزمات الجيدة للإنتاج الزراعى وبأسعار مناسبة بإقامة مهرجانات فى أعياد سنوية لأهم الحاصلات الزراعية ومنتجاتها القائمة عليها وفقا لمواسمها بكل قرية، والاهتمام بالبيئة الصحراوية وشق للترع لتيسير الزراعة النظيفة بها، وتحليل التربة واستصلاحها وزراعتها بزراعات غير تقليدية، وتأهيل شباب القرية على الزراعة النظيفة بالاراضى الصحراوية، وتوفير مياه صالحة للرى، وتوفير نوبات رى بالراحة، وتوفير الصرف الزراعى، وتنظية للترع الرئيسية للحفاظ على البيئة، ومولجة للتجريف المستمر للتربة الزراعية، وتدريب وتشغيل الشباب بالاستزراع السمكى بنهر النيل وفروعه وفق خطة تستهدف حمايته والإبلاغ عن أى اختراقات تسبب تلوثه.

- لقيام المزار المزرعي الإسترشادي بالقرية، اقترح المبحوثون: توفير أراضى بكر تصلح لإقامة هذا المزار بالقرية، والتحفيز على قيامه، وتوفير حقول إرشادية كمزار تعليمى وتدريبى لزراع القرية والقرى المجاورة.
- لقيام مزار مزرعى بالقرية لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفى، اقترح المبحوثون: تفعيل التسويق التعاونى، وتحفيز قيام اتحاد بين المزارعين لقيام مزار مزرعى لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفى ، وتدريب الشباب على إنتاج الحرف المحلية المرغوبة سياحيا ، ومشاركة القطاع الخاص فى تمويل إنتاجها، وإقامة مهرجانات خاصة بالحرف الأهم وفقا لمواعيد محددة بكل قرية وعرضها وتسويقها داخليا وخارجيا، وتوفير سيارات للشباب لتسويق المنتج الزراعى والريفى بالقرية.
- لقيام مزار مزرعى بالقرية لاستضافة واستمتاع الزائرين، اقترح المبحوثون: تحفيز قيام هذا المزار بدعم ومساندة كبار الزراع ورجال الأعمال بالمنطقة ومساعدة القطاع الخاص، وتشجيع الضيافة بالتصوير والبيوت المعترف بجمالها المعمارى، والاستفادة من خور الزرابى بمحافظة أسبوط فى سياحة السفارى والمغامرات، ومخازن غلال سيدنا يوسف بمركز بلبس محافظة الشرقية فى السياحة التاريخية، والنباتات الطبية والعطرية بمحافظة المنيا وغيرها من محافظات مصر فى السياحة العلاجية.
- لخلق قرية نظيفة وجذابة صالحة للسياحة الريفية، اقترح المبحوثون: توفر مياه نقية صالحة للشرب تصل لجميع المرافق والمناطق، والاهتمام بالنظافة العامة للقرية، وتوفير مدافن صحية للتخلص الآمن من المخلفات الزراعية والقروية، ورصف الطرق المؤدية الى القرية والنجوع التابعة لها، وإنارة وتشجير الطرق المؤدية الى القرية، وتشجيع زيارة القرية كمتنفس بيئى وتسويق ذلك إعلاميا، وتوفير وسائل مواصلات مناسبة للتنزه الفردى والجماعى ، وتوفير مكتب اتصالات بالقرية، ونشر المراسى النهرية بالقرى المطل على النيل، وتشجيع السياحة النهرية ، وتشجيع المسابقات النهرية، وتوفير مناطق صالحة لإقامة الاستراحات والمنجعات الريفية وبناء المدارس الجديدة والوحدات السكنية والصحية والبيطرية بالقرية، والعمل على تنظيم الحيز العمرانى للقرى والنجوع، وتطوير المستشفيات وزيادة الأخصائين بها، وتوفير وحدات صحية خاصة بالمرأة، وتوفير خطة شاملة لتشغيل الشباب، وتوفير الأندية لشغل وقت الشباب، وتوفير قصور ثقافية بالقرية، وتوفير سلخانة لنبح المواشى، وتوفير مكتب للضمان الاجتماعى بالقرية.

من النتائج السابق التوصل اليها فإن البحث يوجه اهتمام المعنيين والمهتمين بقيام السياحة الريفية بمصر، وكذا المسؤولين عن الإرشاد الزراعى البحثى والتطبيقي عامة والبنى خاصة، وأيضا القائمين على وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، الى مراعاة التالى:

- 1- العمل على تلبية الاحتياج المطلوب للمبحوثين عن محتوى بنود السياحة الريفية، والتي أتضح من النتائج انخفاض أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بها وخاصة ما يتعلق: بتوفر خدمات البنية التحتية بالقرية، وتمتية الوعي بالسلوك البيئى السليم، ودعم وتعزيز نموذجية المنتج الزراعى، والاهتمام بإرشادها بالمزارات الزراعية المتميزة بالقرية، وبيان صورة القرية المصرية كمقصد سياحي متميز، وتضمين المزارات المزرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر، وإدراجها بشبكة الانترنت، وتوفير وسائل مواصلات مناسبة للتنزه الفردى والجماعى، وتشجيع المهرجانات القروية، ودعوة وكلاء السفر والسياحة للمشاركة فى مهرجانات القرية والإعلان عنها سياحيا، ومشاركة الريفيين فى إدارة الخدمات السياحية بالقرية، وتسهيل إجراءات الترخيص للمنشآت السياحية بالقرية، وإقامة المنشآت لإيواء الزائرين تناسب عادات الريفيين ورغبات الزائر، وترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتمتيتها ثقافيا وعمرانيا، وتبنى مشروع القرية الريفية للتراث كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية والتراثية، وتأهيل المباني المناسبة بالقرية وتحويلها إلى مواقع إيواء سياحية، وتشجيع الضيافة بقصور وبيوت القرية المعترف بجمالها المعمارى، وتخصيص جزءا من إيرادات السياحة الريفية لتمويل مشاريع للتنمية بالقرية، وتخصيص مزارات مزرعية لإقامة للزائرين تسمح بالتجول وتقديم المأكولات الطبيعية بها.
- 2- العمل على تنفيذ مقترحات المبحوثين، وخاصة فيما يتعلق بتشجيع زيارة القرية كمتنفس بيئى وتسويق ذلك إعلاميا، والاستفادة من خور الزرابى بأسبوط فى سياحة المغامرات، ومخازن غلال سيدنا يوسف بالشرقية فى السياحة التاريخية، والنباتات الطبية والعطرية ببعض محافظات مصر فى السياحة العلاجية، ونشر المراسى النهرية بالقرى المطل على النيل، وتشجيع السياحة والمسابقات النهرية، ونشر الزراعة العضوية وتدريب وتشجيع الزراع على استخدامها، وتوفير صندوق لدعم الزراعة النظيفة، وإقامة مهرجانات فى أعياذ سنوية لأهم الحاصلات الزراعية ومنتجاتها بكل قرية، وتوفير حقول إرشادية كمزار

تعليمي وتدريبى لزراع القرية وغيرهم، وتدريب الشباب على إنتاج الحرف المحلية ، وتطوير المستشفيات وزيادة الأخصائيين بها، وتوفير وحدات صحية خاصة بالمرأة.

٣- حث المسؤولين على وضع وتبنى خطط تكفل اختيار، وتدريب، وتأهيل الشباب المناسب لاستزراع الأسماك بمساحات محددة بنهر النيل وفروعه، وتحت إشراف بحثي وتنفيذى لتوفير أسماك نظيفة، فضلاً عن قياس دلائل تلوثه، والإبلاغ عن أى اختراقات تسبب هذا التلوث، واستثمار العائد منه فى تأهيل المزيد من الشباب على الزراعة النظيفة بالأراضي الصحراوية ، وإنتاج صناعات محلية مرغوبة سياحياً.

٤- علاج أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين عن السياحة الريفية ، وخاصة مايتعلق بالاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية، والتوعية نحو تنسيق الجهود الحكومية والأهلية فى حماية البيئة القروية ودمجها فى السياحة الريفية، والاهتمام بنقل الأخبار البيئية فى السياحة لرفع الوعي البيئي فى السياحة لدى متلقى الخبر، وإبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحي بالقرية، وحث الريفيين ومتخذى القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفي ، والإعلان والترويج عن المنتج الزراعي غير التقليدي بالقرية، وتعزيز قدرات الإعلام التقليدي والحديث فى إثارة قضايا البيئة وتنمية الوعي بالسياحة الريفية، والاهتمام بإنشاء قناة تليفزيونية فضائية للإرشاد الزراعي عامة والبيئي فى السياحة الريفية خاصة، والتوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقرية.

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- ١- احمد مختار مكي محمد(دكتور)، السدور للتربوي لوسائل الإعلام فى نشر الوعي البيئي، <http://makkyeducation.jeeran.com/res6.htm> فى ٢٠٠٩/٦/١٥.
- ٢- الجيلانى عبدالسلام رحومة،(دكتور)، حق الإنسان فى العيش فى بيئة نظيفة، صحيفة الزحف الأخضر <http://www.azzahfalakhder.com/content/view/1081/29/> فى ٢٠٠٩/٦/٢.
- ٣- إيمان محمد منجى(دكتورة)، المداخل الأساسية لدراسة السياحة الحديثة، معهد الألسن للسياحة والفنادق، ٢٠٠٦.
- ٤- تاج السر بشير عبد الله (دكتور)، رؤية نحو السلام البيئي بالسودان، المؤتمر القومى للتنمية والبيئة تحت شعار نحو تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة ١٨- ٢٠/٩/٢٠٠٦ - الخرطوم ، <http://ses-sudan.org/HTML/Taj%20Elsir%20Basheer> فى ٢٠١٠/٧/٢٩.
- ٥- جيهان حسن مصطفى(دكتورة)، المشكلات البيئية والمشاركة المجتمعية فى مدينة الشلاتين، فى ٢٠٠٩/٢/١١.
- http://www.svu.edu.eg/links/CommunitySector/banfconf_files/abstract_arabic_book.doc
- ٦- خالد بن حسين الشهرانى، عبدالحكيم بن عبدالعزيز الماضى، للنزل السياحية البيئية منتجع سياحي مستدام ، <http://faculty.ksu.edu.sa/hs/JIUFEX%202006.doc> فى ٢٠٠٩/٢/١٥.
- ٧- عادل عبد الرشيد عبد الرزاق(دكتور) بدور التخطيط البيئي فى توسيع الفرص الاقتصادية لفئة الشباب فى المالم العربى، <http://www.araburban.org/Employee/Menacpi/uploadfiles> فى ٢٠٠٩/٥/٢٨.
- ٨- عابدة راضى خنفر، ولياد عبد اللله خنفر(دكتوران)، تسويق السياحة البيئية والتنوع الحيوى، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الأهلية ، المملكة العربية السعودية http://www.aun.edu.eg/env_enc/october2006/55-64.%20 فى ٢٠٠٩/١١/٣٠.
- ٩- فاطمة البريكى(دكتورة)، نور وسائل الإعلام فى تشكيل المجتمع، معهد الشيرازى الدولى للدراسات- واشنطن، www.Siironling.org فى ٢٠١٠/٧/٢٩.
- ١٠- كازويكى ساتو مقترح للتعليم البيئى فى سورية، <http://enviroteam.awardspace.com/lecture1.ppt> فى ٢٠١٠/٧/٢٩.

- ١١- كريستينا بك، هوجاسا (دكتورة)، مدى تأثير السياحة الزراعية على الإنتاج الزراعي، معهد تنمية الزراعة والاقتصاد صاد الزراعة، كرواتيا http://haed.agr.hr/congress_2006/topusko_brsic.pdf، في ٢٢/١٠/٢٠٠٩.
- ١٢- كوستاريكا للسياحة القروية، تعريفات المجتمعات الريفية السياحية، info@adventureincosarica.com في ٢٢/١٠/٢٠٠٩.
- ١٣- ماهر عبد العزيز (دكتور)، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ١٩٩٦.
- ١٤- محمد عبد الحميد (دكتور)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ١٩٩٧.
- ١٥- محمد منير حجاب (دكتور)، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ١٦- محمد نديم سعيد، استثمار السياحة البيئية في قالب جديد، جريدة الوحدة، http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=7692613302007 في ٢٣/٤/٢٠٠٩.
- ١٧- نادية رفعت عبد الرحمن، وسالم حسن النيب (دكتوران)، البيئة، معهد الألسن للسياحة والفنادق والحاسب الآلي، ٢٠٠٥.
- ١٨- نايف نايف بن صالح الشلهوب، الملتقى الإعلامي العربي الأول للبيئة والتنمية المستدامة، ٢٧-٢٩/١١/٢٠٠٦ - القاهرة.
- ١٩- نبيل إبراهيم احمد (دكتور)، شركات السياحة ووكالات السفر، الجزء الأول، معهد الألسن العالي للسياحة والفنادق، قسم الدراسات السياحية، مطابع دار المطبوعات والنشر، م. ٢٠٠٦.
- ٢٠- نجيب صعب، البيئة في وسائل الإعلام العربية، الملتقى الإعلامي العربي الأول للبيئة والتنمية المستدامة، القاهرة، <http://www.unep.org/bh/Newsroom/pdf/Environment%20Media.DOC20Arab> في ٢٩/١١/٢٠٠٩.
- ٢١- نور الدين هرمز (دكتور)، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، للمجلد (٢٨)، العدد ٣، ٢٠٠٦.
- ٢٢- وفاء البرادعي، جريدة الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٩. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، سياحة بيئية، http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9_%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9 في ١٨/٤/٢٠١٠.
- ٢٣- يسرى دعيبس (دكتور)، السياحة والبيئة- مدخل الى التنمية السياحية المتواصلة، شركة الجلال للطباعة، العامرية بالإسكندرية، ٢٠٠٧.

ثانيا: مراجع باللغة الإنجليزية:

- 24- Z, Rebeka Mesarić, Rural Tourism and Enterprises, <http://hrcak.srce.hr/file/67704>, in 2/5/2010.
- 25- B, Antonis Hertogen, Athens Greece, Agric. Tour , in 2/5/2010. http://agrotournet.tringos.eu/files/DEFINITION_OF_AGRITOURISM.ppt
- 26- Xie Genzong , Qiu Penghua, Chen Yongsheng, Song Jiehua. Department of Resources, Environment and Tourism, Hainan Normal University, Haikou 571158,. School of Geographical Science, South China Normal University, Guangzhou 510631, Accepted April 24, 2007. <http://xb.suse.edu.cn/upFile/2008331913087.pdf>, in 2/5/201.

RURAL TOURISM IN EGYPT BETWEEN CONSTRAINTS AND NEEDS

Farag, Sh. M. S.

**Agricultural Extension and Rural Development Research Institute,
Agricultural Research Center**

ABSTRACT

The main objectives of this study are to: determine the respondents opinions about the availability of attraction elements for a rural tourism, their attitude towards village environment integration in rural tourism, the degree of exposure: to environmental extension activities and the mass media to raise their awareness towards environmental conservation and integration of village environment in rural tourism, the media performance degree for its role in rural tourism awareness, barriers hindering that performance, and also to identify information needs of the respondents to raise awareness about rural tourism, to identify their suggestions to find a clean agricultural product in the village, Establish farms for extension, exhibit and market agricultural products, visiting, fun, And create a clean and beautiful village suitable for rural tourism.

The study was conducted in 12 villages, out of the 114 targeted Egyptian villages from six governorates: Beheira, Sharkia, Minia, Assiut, Sohag and Qena. Two villages from each governorate were selected, this study was carried out on a random sample amounting to 60 respondents, represent 80% of the total of the local People's Councils of these villages. Personal interviews and Focus Groups were used to collect data, the data was collected during December 2009 and January 2010.

Frequency and percentage tables were used for presentation, and averages were used to analyze data statistically.

The most important findings of this study were as follows:

- 1- The majority of respondents mention that the most important factors are available in a high degree to attract visitors to the studied villages out of the total of 23 factor were: Good scenery, Orchards and field crops areas suitable for rural tourism, good climate, security, availability of bikes and horses as a means for entertainment, availability of traveling by air lines, roads and river.
- 2- The majority of respondents represents 63.30%, were their attitude a strong towards integration of environment in rural tourism, and compared to 5%, their attitudes was weak.
- 3- The respondent's exposure to environmental extension activities was low regarding the protection of the rural environment, The average mean of its amounted to 0.86,degrees, represent 28.67%, and non exposed in regard to the integration of environment in rural tourism, was zero.
- 4- The respondent's exposure to mass media was generally low with respect to both protect the rural environment, integrating the environment in rural tourism, The average mean of its amounted to 1.12 and, 0.64 degree, increased by 37.33% and 21.33% respectively.

Farag, Sh. M. S.

- 5- The opinion of the respondents in the performance of the mass media for its role in sensitization them on rural tourism was low, the average percentage of its amounted to, 34.51%.
- 6- The majority of respondents mention that the main shortage that reduces the media role in awareness on rural tourism and development of their readiness for the implementation of rural tourism, are: lack of attention to attracting visitors to domestic tourism, lack of coordination between governmental and non-governmental efforts in environmental protection integration into the rural tourism, reporting environmental news without referring to tourism which reduces the environmental awareness in tourism, no attention to agricultural farms and craft in the village, lack of attention to urged people and decision makers to pay attention to advertising and promotion of farm produce in village, lack of strengthen the capacities of media to raise environmental issues and awareness of tourism in rural areas, lack of attention to the establishment of a TV satellite for agricultural extension in general and environmental rural tourism in particular, lack of awareness towards the environmental standards when setting up agricultural projects and tourism in village.
- 7- The percentage needed from mass media for sensitize respondents on rural tourism, has ranged between a maximum of (81.67%), and a minimum of (47.67%) and an overall average of (65.49%), which refers to the great role from mass media.
- 8- The respondents agreed on 46 suggestions for find: a clean agricultural product in the village, Establish farms for extension, exhibit and market agricultural products, visiting, fun, And create a clean and beautiful village suitable for rural tourism.

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

قام بتحكيم البحث
أ.د / يحيى الشنلوي علي زهران
أ.د / عبد الحميد إبراهيم أحمد